


ميسرة
 MAISARAH
 Islamic Finance Solutions

لمعرفة المزيد


اتبعنا على
 @MaisarahOman @MaisarahIslamic @MaisarahIslamic

24/7 02 77 | www.maisarah-oman.com

**إنقاذ عائلة في خصب .. وتنبيهات بعدم المجازفة
أمطار غزيرة على عدد من المحافظات وتوقعات باستمرارها اليوم**



■ جهود هيئة الدفاع المدني أثناء هطول الأمطار بمسندم

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

الامطار، وناشدة الجميع بضرورة توثي
 الحيطه والحذر وعدم المجازفة.
 وتمكنت فرق الانقاذ بإدارة الدفاع
 المدني والاسعاف ومناطق مسند
 من انقاذ عائلة مكونة من ٣ أشخاص،
 إثر احتجاز مركبة بحجوى واد بولاية
 خبص بمحافظة مسند، وهم بضعة
 جديده، كما بذلت فرق الانقاذ جهودا انشطة
 التعامل مع تأثيرات الامطار المتفاوتة
 الغزارة والتي نتج عنها عدد من البلاغات
 بسبب جريان لبعض الاودية والشعاب
 والجمعيات المائية في مناطق متفرقة
 بمحافظة مسند.

وتشير توقعات الأرصاد إلى استمرار هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة، مصحوبة برياح هابطة نشطة، على محافظات مسندم وشمال وجنوب الباطنة والبريمي والظاهرة وجنوب الشرقية ومسقط وجبال الحجر اليوم، مع احتمال جريان الأموية والشعاب وتجمع المياه في المناطق المنخفضة. وشهدت أجواء محافظات مسندم وشمال الباطنة والبريمي امس تدفقا للسحب الممطرة منذ الصباح الباكر، حيث استمرت غزارة الأمطار لعدة ساعات، كما تدفقت سحب ركامية ممطرة على

سواحل محافظتي ظفار والوسطى.
وأشارت الإحصاء في ملخص عن حالة
الطقس لليوم إلى ارتفاع موج البحر على
سواحل بحر عمان وسواحل محافظة ظفار
مستند وجنوب الشرقية حيث من
المتوقع أن يصل أقصى ارتفاع له مترين
يرتفع أثناء تأثيرات السحب الرعدية .
من جانبها هابطين هيئة الدفاع المدني
الإسراع بالمواطنين والمقيمين بأخذ
الحياة والحذر وعدم المجازفة بعبور
الأودية والابتعاد عن الأماكن المنخفضة
ومجاري الأودية ، تجنباً لوقوع خسائر
في الأرواح والممتلكات.

توسيع مشروعات الطاقة الخضراء وإعادة التدوير
سلطنة عمان تحتفل بيوم البيئة العماني



اهتمام عماني
واسع بالبيئة
والموارد
الطبيعية

بجانب تطوير البحث والابتكار وتعزيز الثقافة البيئية أسهم بشكل مباشر في تعزيز موقف سلطنة عمان عالمياً، واستطاعت أن ترفع مؤشر الأداء البيئي، والذي يصل الطموح فيه إلى مستوى أعلى من الوضع الحالي. ولقد ساعدته إلى أن هذا الطموح أن يتحقق إلا من خلال الشراكة مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني في مختلف المجالات، حيث أولت هيئة البيئة جل اهتمامها في تحسين قطاعات مؤشر الأداء البيئي تحقيقاً لمطلوبات رؤية عام ٢٠٤٠.

وأشار سعادته إلى أن سلطنة عمان سجلت أداءً متميزاً أخيراً، فأكسب الجهود المبذولة على المستوى الوطني، حيث حصلت على الترتيب الأول خليجياً والرابع عربياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أنها لم تفصل بتقييم منخفض في أي من أهداف التنمية المستدامة وإنما حافظت على أدائها في أهدافها، وتسير في المسار الصحيح في أهداف أخرى.

يذكر أن هيئة البيئة ستعقد اليوم مؤتمراً صحفياً تزامناً مع الاحتمال بيوم البيئة العالمي، تستعرض خلاله الحصاد البيئي للعام الماضي، وأبرز الإنجازات والمشروعات والمبادرات البيئية المبينة على الأرقام ونسبة الإنجاز بجانب مؤشر الأداء البيئي لسلطنة عمان.

العُمانيّة: تحتفل سلطنة عمان بيوم البيئة العُماني الذي يوافق الـ١١ من يناير سنوياً، ويأتي هذا اليوم تأكيداً على مواصلة الجهود المبذولة في الحفاظ على موارد البيئة وصونها وتجسيدها لجهود سلطنة عمان في حماية البيئة بشراكة وطنية بين القطاعين الحكومي والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني والمواطنين والمقيمين.

وقد سادت المذكرة عبد الله بن العمري رئيس هيئة البيئة لوكالة الأنباء العُمانيّة إنّ سلطنة عمان حققت الكثير من الإنجازات البيئية نتيجة البرامج والمبادرات التي عملت عليها هيئة البيئة، وتعتمد على التخطيط والتطوير المستمر بمبادرات تُعزّز جودة العمل البيئي وضمان استدامته حيث أطلقت خلال العام الماضي العديد من المبادرات والحملات في هذا الجانب.

وأضاف سعادته أنّ الهيئة عملت على مشروعات مختلفة تتجسد في حماية البيئة وصون الطبيعة وجودة الهواء، وفي مجال إبعاد الاسترخاء وإعادة التدوير، وكذلك في الطاقة الخضراء النظيفة، بجانب مشروعات إدراك الكرون وتقليل مخاطر التغيرات المناخية وإدارة النفايات الحارّة، وصولاً للحياة الصفرية الكربوني ٢٠٥٠ بحسب الخطة الوطنية التي اعتمدها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العُماني - حفظه الله ورعا -

وذكر سعادته أنّ الحكومة والتشريعات والتحول الرقمي

اليوم .. طلبه الحلقة الثانية يؤدون اختبارات الفصل الأول

كتبت - ليلى الحسنية

الامتحانات حسبما أوضح الفزار الوزارى الصادر من وزارة التربية والتعليم للصفوف ٥ . ١١ القاضي باستمرار الدراسة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد أداء الطلبة للاختبارات.

ويواصل طلبة الصفوف من العاشر إلى الحادي عشر امتحاناتهم للفصل الدراسى الأول والتي بدأت فى الأول من يناير وتستمر إلى ١٦ من الشهر الجارى.

يستهل طلبة الحلقة الثانية اليوم اختبارات الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ بمختلف مدارس سلطنة عمان. وقامت المديريات التعليمية بالمحافظات وبالتعاون مع المختصين من المديريات بتهيئة الطلبة والقاعات للامتحانات، مع استمرار الدراسة بعد

تشغيل مركز بيزوم الصحي بثمریت



■ بدءاً من اليوم مركز بربزوم الصحي يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية للمواطنين

صلالة - عامر الرواس

الفترة الصباحية بينما يكون مغلقا خلال الفترة المسائية والإجازات الرسمية.

ويؤشتمل مركز بربزوم الصحي على عدد من المرافق ويقدم برامج الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك الطب العام والتحصينات والصحة المدرسية وصحة المرأة والطفل.

يرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة
وم تشغيل مركز بربزوم الصحي بولاية
ومن المؤمل أن يقدم المركز خدمات
لصحة الأولية والبرامج الصحية خلال



■ المشاركات العمانيات يستعرضن بعض المنتجات المحلية العمانية في معرض القاهرة للأسر المنتجة

العُمانيّة: شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعيّة في المعرض العربي للأسر المنتجة بالناقورة تحت شعار «البيت العربي» بعدد 4 أسر منتجة في مجال الفضاء، والطعور والبخور ومستحضرات التجميل وصناعة اللبان.

وقالت جميلة بنت سالم جداد المدير العام المساعد للتنمية الأسريّة بوزارة التنمية الاجتماعيّة رئيسة الوفد العُمانيّ: استطاعت جمهورية مصر العربيّة أن تجمع عدد كبير من الأسر المنتجة من مختلف الدول العربيّة للمشاركة في أعمال المعرض، وقد جاءت لمشاركة الأسر العُمانيّة بمنتجات مستوحاة من البيئة المحليّة العُمانيّة.

وعلى هامش افتتاح المعرض أقيمت ندوة توعويّة مناهضة الأسر المنتجة التي قدّمت من خلالها أوراق عمل لعدد من الدول العربيّة، وعرضت تجارب رائدة لبعض الدول حول كيفية تسويق منتجات الأسر من خلال استثمار وسائل التواصل الاجتماعيّ، التي باتت أسلوباً حديثاً في التسويق إلى جانب أهمية وجود كوادر مدربة قادرة على تدريب تلك الأسر في مختلف المجالات من لحظة الإنتاج وانتهاء بمناصف البيع والتسويق.

رفضوا استغلال مبادئ حقوق الإنسان لنشر مفاهيم لا تتفق مع ثوابت المجتمع

مختصون يثمنون التوجيهات السامية بشأن ترسيخ المبادئ والقيم العمانية الأصيلة في نفوس الأجيال

جديدة وعهدا لعماننا الحبيبة وأرضنا الطيبة نحو عمان في مصاف الدول المتقدمة بهويتنا وتراثنا العريق ومبادئنا التي تأبى كل خبيث في ظل قيادتنا الحكيمة لمولانا السلطان هيثم حفظه الله ورعاه وسدد على الخير خطاه.

الهوية الوطنية

وأكدت فائزة بنت احمد الذيب مديرة مدرسة النور للتعليم الاساسي على أن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ومن خلال تأكيده السامي على أهمية تربية الأبناء وتنشئتهم وتربيتهم هي مسؤولية الأسرة العمانية ويجب أن تتأصل فيهم هويتنا الوطنية المبنية على مبادئ راسخة تسهم في إنشاء جيل شاب يعي مفهوم القيم النبيلة للإنسان العماني حيث أنها سبيل في نجاح المجتمع إذ يذكر التاريخ ارتباط الإنسان العماني بعاداته وتقاليده الحميدة الذي ميزته عن غيره.

وقالت إن صلاح أبنائنا يبدأ وينتهي بصلاحنا، وغياب القدوة الصالحة له أثر كبير، مشيرة إلى أنه لا بد أن نرجع في تربيتنا لأبنائنا للنمط العماني الأصيل لأنه صون لحضارة ممتدة ودرع وفطرة نابعة من ذات الإنسان العماني ودرع لصلاح شبانا.

وبينت فائزة الذيب إن انتشار القدوات غير الصالحة وسيطرة برامج التواصل الاجتماعي على مجتمعاتنا أوجبت أجيالا مشوشة ومشوشة فكريا بل يصل الوضع إلى الأسوأ في بعض الأحيان فنحن نرى مربين متابعين لمؤثري (التواصل الاجتماعي) قد انجرفوا بل ومالوا عن طريق الصواب واللهث وراء الدنيا بلهوها وكمالياتها دون كلل أو ملل، وأكدت على أن الأجيال لن تبني إلا بصلاحنا وعودتنا للمتمسك بقيمتنا ومبادئنا وديننا وبقدواتنا وبنهجنا، ولن ننشأ أجيالاً عابرة للتويعير ولا عبر القيس بوك ولا عبر التوك توك ولا بالصدقات والعلاقات الوهمية.

وأكدت على ضرورة أن يشد الآباء على سواعد أبنائهم من أجل مواجهة الحياة والأمهات مربيات الأجيال يعلمن الفضيلة لبناتهن، وانه لا بد أن نصقل تربيتنا بعاداتنا وتقاليدينا الأصيلة وطالبت الآباء والأمهات بفتح باب حوار مع أبنائهم والاستماع لهم حتى يسهم الحوار في استخلاص الطاقات.

وأشارت الذيب إلى أن الحوار الأسري يعد أساسيا لعلاقات أسرية حميمة بعيدة عن التفرق والتقاطع ويساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة ويخلق التفاعل بين الطفل وأبويه كما انه له قيمة حضارية للمجتمع، وذلك لأنه يجعل من الأسرة شجرة صالحة تنثمر ثماراً طيبة، موضحة بأن للحوار الأسري أهمية كبيرة في إبعاد الطفل عن الانحراف الخلقي والسلوكي، ويساهم في الكشف عن بوادر السلوك السيئ عند الطفل، ويؤدي دوراً كبيراً في الجانب النفسي لدى الطفل وتحصيله الأساسي ويعزز الثقة في الأبناء مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وأمالهم.



العماني الأصيل يسعى جاهداً للحفاظ على قيمه وعاداته من خلال تهيئة البيئة المناسبة للأجيال المقبلة ليبقى محافظاً على عاداته وقيمه الإسلامية العمانية كي يبقى المجتمع العماني متمسكاً بهويته الأصيلة رغم كل المتغيرات، لذلك نجد المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة تسعى جاهدة وتعمل جنباً لجنب من خلال تعليمهم وتمكينهم فكرياً ومهنياً ليصبحوا جيلاً واعياً محافظاً على إرثه الأصيل، ولو نبذاً بالأسرة فإنه يجب على أولياء الأمور تعلم طرق التعامل والتعاطي الإيجابي مع تأثير الأفكار الدخيلة على أبنائهم واحتوائها ومعالجتها، فأساليب التربية دائماً في تطور مستمر لذلك يجب أن يختاروا ما يناسبهم كمجتمع عماني محافظين على القيم والمبادئ الإسلامية.

وعن دور المؤسسات قائلة الكلبانية، نجد أن هناك العديد من البرامج التي تسهم في تمكين الأزواج من إدارة أسرهم بطريقة تربوية سليمة يزيد من التماسك الأسري وغرس مبدأ توزيع الأدوار بين الزوجين والأبناء وإتقان فن الحوار والبقاء على التواصل المستمر من خلال الزيارات الأسرية التي تعمق التواصل الأسري الإيجابي.

وكذلك على الاهتمام بالتعليمي لأفراد الأسرة الذي يساعد على التواصل والحوار الإيجابي بينهم ويقوي الترابط الأسري، والاهتمام بالجانب الديني من خلال تبني برامج ولقاءات مثل اجتماع آداء الصلوات تبقى على القيم الإيجابية بينهم وتضيف نوعاً من الروحية وتزيد من عمق العلاقات والمحبة بين أفراد الأسرة.

وأكدت الدكتورة ليلي على أن الحفاظ على القيم والأخلاق والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة هو واجب كل مواطن عماني لتبقى تلك الهوية الوطنية العمانية متأصلة بين الأجيال مع الحفاظ على مفهوم التكافل الاجتماعي رغم كل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهدد استقرار المجتمع. وكذلك يجب أن يكون للمؤسسات دور فاعل من خلال تبني برامج واستراتيجيات وسياسات الحماية الاجتماعية ليبقى المجتمع العماني محافظاً على هويته الأصيلة.

القوة الناعمة

وقالت ميمونة بنت موسى الوهيبية كاتبة ومديرة في التنمية والتحفيز: في خضم التطور السريع للقوة الناعمة، جاء التأكيد السامي على ركيزة من أهم ركائز المجتمع الذي يقوم على الفطرة الإنسانية السليمة والتي من شأنها أن ترتقي بالإنسانية والخلق الحميد للتحقق المبادئ السوية وتعكس بذرتها على أرض عمان الطيبة.

وبينت الوهيبية أن الافتتاح الذي يشهده العالم والتطور التكنولوجي يعد سلاحاً ذا حدين فأصبحت هذه الأدوات مصدراً جيداً لتبني الأفكار التي تطور من شخصية ومهارات الأجيال وتعددهم للمرحلة القادمة ولكن أيضاً نكاد نلتمس جهوداً لها مآرب سياسية ودينية لفرس أفكار وبناء ولقاءات عبر استخدام كافة الوسائل المتاحة من منصات وأفراد وأعمال فنية ومنتجات وغيرها.

الفهدي: أرى أن يكون الوالدين قدوات حسنة لأبنائهم ولأجل ذلك يجب عليهما الالتزام والانضباط بالقيم الصالحة المنبثقة من معين الدين الإسلامي، والابتعاد عن كل ما يشين الخلق والسلوك حتى يتخذ منهم الأبناء قدوات فعليه.

كما أنه من الضروري حث الأبناء على التمسك بالدين باعتباره عصمة النفوس من الانحراف، وسياجها من الزلل، والقوام المتزن لشخصية المسلم، والتقرب من الأبناء عاطفياً ونفسياً وفهم أفكارهم والتحاور معهم وهذا يستدعي تخصيص أوقات لهم، والرفق بهم، والاحترام والتقدير المتبادل بين الزوجين والتفاهم بينهما على التربية فهما الأساس لتنشئة الأبناء تنشئة لا ازدواجية فيها ولا تحيز، لأن ذلك ينشئ الانقسام في شخصيات الأبناء إن وجد.

وأشار الفهدي إلى أن أساليب التربية في العصر الحالي قائمة على أسس تربوية ونفسية واجتماعية علمية، لكن الإشكالية هي أن هذه الأسس لا توجد في التعليم حتى يكبر عليها أبناء وأمهات المستقبل، لهذا ففائد الشيء لا يعطيه، كما أن المؤثرات الخارجية ذات تأثير كبير على التربية، فقداها من جهة والمؤثرات من جهة أخرى أسهمت في ضعف تربية الوالدين وهذا ما جعل التربية تتحول إلى رعاية.

وفي ختام حديثه أكد الدكتور صالح الفهدي على إن الاستمرار الحقيقي والأول هو في الأبناء ويتطلب ذلك أن يفهم أولياء الأمور جيداً معنى الزواج ومفاهيمه، وتقدير واحترام الزوجين لبعضهم البعض قبل ممارسة دورهم كوالدين، وأن يكونوا قدوات صالحة لأبنائهم ويقتربوا منهم عاطفياً ونفسياً لتكوين حوار فكري.

واجب وطني

من جانبها أكدت الدكتورة ليلي بنت علي الكلبانية رئيسة قسم التنشيط الصحي والمبادرات المجتمعية الصحية بالظاهرة على أن الأسرة العمانية تشكل لبنة الأساس في المجتمع وعليها تعتمد التنمية الشاملة والمستدامة، لذلك نجد أن الترابط والتماسك الأسري هو ما يميز الأسر في سلطنة عُمان حيث يسود بين أفرادها الألفة والمودة والتوافق والتكافل وهذا يدل على تمسكهم بالقيم والمبادئ الرفيعة.

وبينت الكلبانية أن تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، على أهمية دور الأسرة في تربية الأجيال وتنشئتهم النشأة الصالحة واستمرار تعزيز المنظومة القيمية في المجتمع العماني لتؤدي أدوارها من أجل بناء الوطن، جاء تأكيداً على دور الأسرة من خلال تربية وتقويم سلوك الأبناء وترسيخ القيم والمبادئ والهوية العمانية الأصيلة الذي بدوره يسهم في رقي سلطنة عمان حضاراً ومستقبلاً.

وأشارت ليلي الكلبانية إلى أن هناك العديد من التحديات التي أصبحت تواجه الأسر من وجود أفكار دخيلة على المجتمع العماني التي بدأت تنتشر بشكل ملحوظ عند بعض المراهقين والشباب حيث نلاحظ الغزو الفكري الذي بدأت به برامج التواصل الاجتماعي وأصبح لها تأثير سلبي لا يتناسب مع عادات ومعتقدات المجتمع العماني حيث نلاحظ تأثيرها الأخلاقي والاجتماعي، موضحة بأن هذا التأثير ليس مقصراً على الفرد فقط بل قد يمتد إلى باقي أفراد الأسرة خاصة والمجتمع عامة ويؤثر على استقرارهما. وأضاف: نحن جميعاً نعلم أن المجتمع

وقال الدكتور صالح الفهدي رئيس مركز قيم إن التأكيد السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، على أهمية العمل على ترسيخ المبادئ والقيم العمانية الأصيلة المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف، وحث الأسر على الأخذ بأيدي أبنائهم وتربيتهم التربية الصالحة، يعبر عن حرصه الكريم على الحفاظ على الهوية العمانية التي تأتي القيم العمانية الأصيلة في جوهرها، موضحاً بأن جلالته يحيط علماً بتفاصيل دقيقة فيما يشوب القيم الأصيلة من إشكالات، ويحيط بالأسرة من تحديات تربوية من جوانب داخلية وخارجية في عالم الفضاء الإلكتروني المفتوح، ومنصات التواصل الاجتماعي التي يختلط فيها الغث الأكثر بالسمين الأقل.

وبين الفهدي بأنه إذا شخصنا المشكلات الأساسية للأسر في تربيتهم لأبنائهم، نجد أبرزها ضعف المفاهيم المتعلقة بالكيان الأسري، فالعملي لا يتأسس إلا بالنظري، أي أن التطبيق الواقعي لا يقوم إلا على قاعدة علمية، وفيما يتعلق بالأسرة فالقاعدة العلمية التي تشتمل على المفاهيم والمبادئ المنشئة للأسرة غير موجودة على صعيد التعليم المدرسي والجامعي، وإنما هي قائمة على محاكاة التجربة فقط دون الإحاطة بمسؤولياتها الجوهرية الشاملة، ولا شك بأن الاهتمام بالزواج مظهرياً ومادياً هو الطاغى في المجتمع في حين إن الاهتمام باستيعاب القاعدة العلمية الخاصة بمشروع الزواج يكاد أن يكون معدوماً على الصعيد الاجتماعي.

وأوضح الفهدي بأنه لو كان المقرر الدراسي للتعليم قد اشتمل على جزئية متدرجة حتى الجامعة يتعلق ببناء الأسرة ومفاهيمها ومكوناتها لكنا اليوم قد أنشأنا مجتمعاً واعياً بأسس الزواج، ومفاهيم تربية الأبناء تربية فاضلة.

وقال يأتي النمط الحياتي الحديث للأسرة المكونة من الأب والأم والأبناء مما يستدعي «إشراك» من يساعد على «رعاية» الأطفال كالعاملات التي تنتمي لثقافة مختلفة بلغتها ودينها وسلوكها.

وبين أن الثورة التقنية هي الأخرى جلبت مع إيجابياتها سلبيات لا حصر لها استغلها أصحاب النوايا الخبيثة من دول ومؤسسات وحركات وأفراد لغزو الشعوب ثقافياً ونزعها انتزاعاً من أصالتها وأدابة هويتها وتغيير ولاءاتها بل وتميع شخصياتها وحقتها بأفكار منحرفة.

وحول الطرق المثلث التي من الضروري العمل عليها كآسر أو كمؤسسات للتعاون من أجل الوصول إلى أفضل طرق التربية الصالحة قال

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

ثمن مختصون في شؤون التربية والأسرة والتنمية البشرية تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ على أهمية العمل لترسيخ المبادئ والقيم العمانية الأصيلة المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف، وحث الأسر على الأخذ بأيدي أبنائهم وتربيتهم التربية الصالحة. وأكدوا على أن الساحتين الإقليميه والعالميه تشهدان الكثير من المتغيرات في السلوكيات والمفاهيم، واستغلال الكثير من الجوانب من بينها مبادئ حقوق الإنسان، لفرض رؤى وبرامج وسلوكيات لا تتفق مع الثوابت والمبادئ السائدة لدى العديد من المجتمعات ومن بينها المجتمع العماني الذي يستمد مبادئه وقيمه من الدين الإسلامي الحنيف، وهو ما يتطلب وقفة مجتمعية ومؤسسية للتصدي لمثل هذه المتغيرات والأفكار الدخيلة، وتحصين الأجيال بالمبادئ والتربية الأصيلة المستمدة من الدين الإسلامي ومبادئه والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَتَيْنَاكَ أَتَمَّ صِدْقًا لِقَوْلِ اللَّهِ وَأَنَا إِلَيْكَ جَائِعُونَ

شكر على تعاز

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

سالم بن سعيد بن سالم الوهيبى
وحميد بن سعيد بن سالم الوهيبى
وخالد بن سعيد بن سالم الوهيبى
وإبراهيم بن سعيد بن سالم الوهيبى
ومحمد بن سعيد بن سالم الوهيبى
ومازن بن سعيد بن سالم الوهيبى
وجميع أفراد العائلة

بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى

أصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة

وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء والمكرمين
أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى
وكبار رجال الدولة والشيوخ والوجهاء والأعيان والمواطنين
والمقيمين على هذه الأرض الطيبة

الذين تفضلوا بمواساتنا في مصابنا الجلل

مما كان له أطيب الأثر في نفوسنا

في وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

عبدالله بن عبدالعزيز بن سعيد بن سالم الوهيبى

سواء كان ذلك بالعضور أو الاتصال أو الإبراق من داخل السلطنة أو من الخارج

متضرعين إلى الله العلي القدير أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته
مع الصديقين والشهداء وأن يتقبله قبولا حسناً سائلين الله ألا يريكم مكروها في عزيز لديكم.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

1.7 مليار ريال قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع الصناعات التحويلية

سلطنة عمان بيئة خصبة لنمو الأعمال ووجهة رائدة لجذب المستثمرين



العمانية: تبذل سلطنة عمان جهودا حثيثة لتعزيز وجلب الاستثمارات الأجنبية من خلال تحديث العديد من القوانين واللوائح الخاصة بالاستثمار وتهيئة البيئة المناسبة لبدء الأعمال التجارية والتحول الرقمي في جميع الخدمات المقدمة للمستثمرين وتقديم حوافز ومميزات للراغبين في الاستثمار بسلطنة عمان وتعزيز مكانتها التنافسية.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على أن الحكومة تعمل بالتكامل والشراكة مع القطاع الخاص لزيادة عدد الاستثمارات في القطاعات المستهدفة وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لسلطنة عمان. وأشارت الوزارة إلى أن مجلس الوزراء استعرض في اجتماعه خلال الأسبوع الماضي الموقف التنفيذي للمبادرات والبرامج التي تعمل عليها الجهات المختصة لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتنمية مصادر التنويع الاقتصادي، وتعزيز حجم الإيرادات غير النفطية في الناتج المحلي وتبسيط وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالاستثمار، والتصدي للتحديات التي تواجهه، بما ينعكس إيجابا على ثقة المستثمرين ويعزز المؤشرات وتنافسية سلطنة عمان في هذا المجال.

نمو الأعمال والاستثمار

وأوضح معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن التوجهات السديدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه- واهتمامه البالغ بتسهيل وتطوير بيئة الأعمال جعلت سلطنة عمان بيئة خصبة لنمو الأعمال والاستثمار، ووجهة رائدة لجذب المستثمرين ورواد الأعمال حيث تتكامل الجهود بين الجهات المعنية لوضع هذه التوجيهات الكريمة موضع التنفيذ.

وأشار معاليه إلى أنه نتج عن ذلك إصدار عدد من التشريعات واللوائح لتحسين بيئة الأعمال منها التعديل في بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون استثمار رأس المال الأجنبي، وإصدار لائحة الشركات التجارية، وإصدار اللائحة التنفيذية لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار بالإضافة إلى التسهيل من خلال تخفيض رسوم عدد من الخدمات الحكومية وتدشين عدد من الخدمات الإلكترونية منها التراخيص التلقائية والاستثمارية. وقال معاليه إنه نتج عن هذه التوجيهات الكريمة إطلاق عدد من المبادرات والبرامج الوطنية أهمها البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزدهر»، وبرنامج إقامة مستثمر، ومبادرة المسار السريع، ومشروع صالة استثمار في عمان التي تعد المحطة الوحيدة لتقديم كافة الخدمات للمستثمرين وعرض الفرص الاستثمارية بتعاون ودعم الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بحسب أفضل الممارسات العالمية.

من جانبه أوضح خالد بن سعيد الشيعي رئيس البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزدهر»، أن البرنامج يعمل على تعزيز وتمكين دور القطاع الخاص في قيادة التنمية الاقتصادية عبر تهيئة البيئة الاستثمارية الجاذبة، وتحسين بيئة الأعمال بسلطنة عمان من خلال تبسيط ورقمنة إجراءات المستثمر وتطوير أدوات الاستثمار والتشريع والقضاء، لتطوير شراكات استثمارية بين سلطنة عمان ومجتمع الأعمال الدولي والمحلي، مبينا أن البرنامج يركز على العديد من القطاعات الاستثمارية هي الصناعات التحويلية والاتصالات وتقنية

قيس اليوسف: إصدار عدد من التشريعات واللوائح لتحسين بيئة الأعمال

خالد الشيعي: ١٦٧ مبادرة استثمارية منها 57 تمكينية و 32 في الفرص الاستثمارية

هلال الهنائي: أكثر من 18 مليار ريال حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة حتى الربع الثالث من 2022

لمياء الحبسية: 90 فرصة استثمارية متاحة في منصة «استثمر في عمان»

سريعة وفعالة لإنهاء المواضيع العالقة مع الجهات ذات العلاقة من أجل تنفيذ المشروع، والتأكد من استمرارية تنفيذ الأعمال، حيث استهدفت المرحلة الأولى من المبادرة ٣٩ مشروعا استثماريا، وتم إنهاء الموقف التنفيذي للخدمات اللوجستية والأمن الغذائي. ٢٧.٦ مشروعا استثماريا بنسبة ١٠٠ بالمائة وتبلغ القيمة الإجمالية لتلك المشروعات مليارين و٧٧٩ مليون دولار أمريكي وتمثلة في قطاعات الطاقة المتجددة والصناعة والتعدين والسياحة والخدمات اللوجستية والأمن الغذائي.

وتهدف خدمة الدليل الاسترشادي لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى إيجاد مرجع استرشادي للمستثمرين من خدمات الوزارة، وتحقيق أفضل الممارسات في المجال الحكومي وتسهيل بيئة الأعمال للمستثمرين، حيث يقدم الدليل تفصيلا شاملا حول جميع الخدمات التي تقدمها الوزارة والتي يبلغ عددها ١٨٠ خدمة، وتندرج هذه الخدمات مجمعة تحت ١٧ قسما بمختلف قطاعات الوزارة، ويتضمن الدليل ٨ معايير أساسية لكل خدمة، وهي الاشتراطات والضوابط، والمستندات واللوائح المطلوبة، ومخطط سير عمل الخدمة، ومعدل الوقت لإنجاز الخدمة، إضافة إلى رسوم الخدمة وألية الدفع، والقنوات التي تقدم نفس الخدمة، ومواعيد العمل وقنوات التواصل.

تمكين القطاع الخاص

وأوضحت لمياء بنت سلطان الحبسية مدير عام مساعد ترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة تقوم ضمن مبادراتها بإيجاد فرص استثمارية لختلف القطاعات بهدف تعزيز التنويع الاقتصادي وتمكين القطاع الخاص في الإسهام لرفع القيمة المحلية المضافة للصناعات الوطنية وتوفير منتجات التكرار في القطاع الخاص وتوسيع وتنويع المنشآت الصناعية بمختلف محافظات سلطنة عمان التي بدورها تساهم في رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الإجمالي.

وأضافت لمياء الحبسية إن عدد الفرص الاستثمارية المتاحة في منصة «استثمر في عمان» بلغ ٩٠ فرصة استثمارية تمثلت الحزمة الأولى في ٥٠ فرصة استثمارية في القطاع الصناعي وفي الصناعات الكيماوية والغذائية ودقيقة الحجم والمعدنية والتعدين والإنشاءات وبمختلف محافظات سلطنة عمان التي بدورها تساهم في رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الإجمالي.

في صناعات النفط والغاز ومجموعة عمان في الصناعات الكهربائية المتقدمة وشركة مزون في صناعة تغليف الأغذية وشملت الحزمة الثالثة ١٨ فرصة استثمارية في قطاع السياحة وقطاع الاقتصاد الدائري لإدارة النفايات بالتعاون مع شركة بيئة وشركة أساس ومجموعة عمران وشركة مرتفعات جبل بوشر.

ترخيصا مقارنة بـ ١١٣٢١٨ ترخيصا في ٢٠٢١، فيما بلغ إجمالي التراخيص التلقائية منذ تدشين الخدمة وحتى نهاية ٢٠٢٢ نحو ٣٣٨١٢٩ ترخيصا.

مبادرة المسار السريع

وسجل إجمالي عدد المستثمرين الحاصلين على إقامة مستثمر منذ بداية البرنامج وحتى بداية يناير الجاري نحو ١٢١٩ مستثمرا من مختلف الجنسيات، تضمن إصدار ٧٢٥ بطاقة إقامة مستثمر لفئة ١٠ سنوات، و٨٩٩ بطاقة لفئة ٥ سنوات، وه بطاقات لفئة المتقاعدين.

وتهدف مبادرة المسار السريع إلى دعم المشروعات الاستثمارية قيد التنفيذ أو التطوير والتي تواجه تحديات لتنفيذها، والعمل على تقييم وضعها وأسباب عرقلتها واتخاذ قرارات

الأعمال خلال الفترة من ٢٠٢٠. ٢٠٢٢ منها ١١٣٢١٨ ترخيصا مقارنة بـ ١١٣٢١٨ ترخيصا في ٢٠٢١، فيما بلغ إجمالي التراخيص التلقائية منذ تدشين الخدمة وحتى نهاية ٢٠٢٢ نحو ٣٣٨١٢٩ ترخيصا.

وسجل إجمالي عدد المستثمرين الحاصلين على إقامة مستثمر منذ بداية البرنامج وحتى بداية يناير الجاري نحو ١٢١٩ مستثمرا من مختلف الجنسيات، تضمن إصدار ٧٢٥ بطاقة إقامة مستثمر لفئة ١٠ سنوات، و٨٩٩ بطاقة لفئة ٥ سنوات، وه بطاقات لفئة المتقاعدين.

وتهدف مبادرة المسار السريع إلى دعم المشروعات الاستثمارية قيد التنفيذ أو التطوير والتي تواجه تحديات لتنفيذها، والعمل على تقييم وضعها وأسباب عرقلتها واتخاذ قرارات

يمكنها تلبية احتياجات المستثمرين من داخل الصالة. وأوضحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغ ١٨,١٤ مليار ريال عماني حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ بنسبة زيادة ١٠,٤ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١، وبلغ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان ودول العالم ٣٠ مليارا و٤٢١,٤ مليون ريال عماني حتى سبتمبر من عام ٢٠٢٢ بنسبة ارتفاع ٤٦,٨ بالمائة.

وبلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع الصناعات التحويلية مليارا و٧١٧,١ مليون ريال عماني حتى نهاية الربع الثالث لعام ٢٠٢٢ مقارنة بمليار و٥١٢ مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام ٢٠٢١.

وقد اصدرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ٣٥ لائحة لتعزيز وتحسين بيئة

المعلومات والنقل والطاقة والتعدين والأمن الغذائي والطيران والسياحة. وأشار إلى أن إجمالي عدد المبادرات المدرجة في لوحة مؤشرات البرنامج لضمان جاهزية المنظومة الاستثمارية وصل إلى ١٦٧ مبادرة منها ٥٧ مبادرة تمكينية و٥٧ في المشروعات الاستثمارية و٣٢ في الفرص الاستثمارية.

استثمر في عمان

من جهته أكد الشيخ هلال بن عبدالله الهنائي مدير مشروع صالة استثمار في عمان على أن الصالة جاءت لتجسد مفهوم تكاملية أدوار الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالاستثمار، موضحا أن الصالة تتضمن وجود ١٤ جهة حكومية تعمل من داخل الصالة على خدمة المستثمرين بالإضافة إلى ٦ جهات خاصة

بنهاية الربع الثالث من عام 2022

حجم مبيعات «كريدت عمان» في قطاعي المواد الغذائية والبناء يتجاوز 212 مليون ريال

العمانية: أشارت الإحصائيات الصادرة عن «كريدت عمان» إلى ارتفاع ملحوظ في قيمة المبيعات المؤمنة بقطاعي المواد الغذائية ومواد البناء للربع الثالث من ٢٠٢٢. وبينت الإحصائيات أن قطاع المواد الغذائية واصل نموه بنسبة ١٧١ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١، وبلغ إجمالي قيمة المبيعات المؤمنة في ذات القطاع ١١٩ مليونا و٩٢١ ألفا و١٨٨ ريالا عمانيا، فيما جاء نصيب قيمة الصادرات العمانية من سلطنة عمان وإلى دول العالم ما قيمته ٤٠ مليونا و١٤٩ ألفا و٨٨٢ ريالا عمانيا وبلغت قيمة المبيعات المحلية ٧٩ مليونا و٧٧١ ألفا و٣٠٦ ريالالات عمانية. وفي قطاع مواد البناء بلغت القيمة الإجمالية المؤمنة ٩٢ مليونا و١٨٠ ألفا و٩٨٥ ريالا عمانيا بنسبة نمو قدرها ٣٣٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من ٢٠٢١ حيث بلغ نصيب قيمة المبيعات من سلطنة عمان وإلى دول العالم ٧٩ مليونا و٣١٣ ألفا و٩٦٧ ريالا عمانيا وفي المبيعات المحلية بلغ قيمتها ١٢ مليونا و٨٦٧ ألفا و١٨ ريالا عمانيا.

ويتضمن قطاع مواد البناء مواد البناء والإنشاء ومواد البناء الأولية كالسيراميك، والحديد، والرخام، والجرانيت، والأسمنت، ومواد الجبس والأصباغ وغيرها.

وشهد قطاع المواد الزراعية ارتفاعا ملحوظا بنسبة ٧٧ بالمائة حيث بلغ إجمالي قيمة المبيعات المؤمنة فيه ٧ ملايين و٩٤ ألف ريال عماني، فيما بلغ إجمالي المبيعات المؤمنة في قطاع البتروكيماويات ٦ ملايين و٧٢٩ ألفا و٤٦٣ ريالا عمانيا.

وتسعى «كريدت عمان» الشركة الحكومية العاملة في مجال تأمين الائتمان وتمكين الصادرات العمانية والموكمة لجهاز الاستثمار العماني مع خلال الجهود التي تبذلها للوقوف مع المصدرين والبائعين المحليين وزيادة حجم مبيعاتهم عبر الخدمات والحلول التأمينية التي تقدمها وفتح أسواق جديدة حول العالم والبدء في بيع منتجاتهم وتصديرها.

وتعمل «كريدت عمان» على دراسة الأسواق العالمية وتصنيفاتها الائتمانية يتم من خلالها تقييم المخاطر التجارية في البلد المصدر إليه ما يساهم في زيادة الثقة لدى المصدرين وبيع منتجاتهم بسهولة ويسر.

وأشارت الإحصائيات الصادرة عن «كريدت عمان» إلى ارتفاع ملحوظ في قيمة المبيعات المؤمنة بقطاعي المواد الغذائية ومواد البناء للربع الثالث من ٢٠٢٢. وبينت الإحصائيات أن قطاع المواد الغذائية واصل نموه بنسبة ١٧١ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١، وبلغ إجمالي قيمة المبيعات المؤمنة في ذات القطاع ١١٩ مليونا و٩٢١ ألفا و١٨٨ ريالا عمانيا، فيما جاء نصيب قيمة الصادرات العمانية من سلطنة عمان وإلى دول العالم ما قيمته ٤٠ مليونا و١٤٩ ألفا و٨٨٢ ريالا عمانيا وبلغت قيمة المبيعات المحلية ٧٩ مليونا و٧٧١ ألفا و٣٠٦ ريالالات عمانية. وفي قطاع مواد البناء بلغت القيمة الإجمالية المؤمنة ٩٢ مليونا و١٨٠ ألفا و٩٨٥ ريالا عمانيا بنسبة نمو قدرها ٣٣٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من ٢٠٢١ حيث بلغ نصيب قيمة المبيعات من سلطنة عمان وإلى دول العالم ٧٩ مليونا و٣١٣ ألفا و٩٦٧ ريالا عمانيا وفي المبيعات المحلية بلغ قيمتها ١٢ مليونا و٨٦٧ ألفا و١٨ ريالا عمانيا.

ويتضمن قطاع مواد البناء مواد البناء والإنشاء ومواد البناء الأولية كالسيراميك، والحديد، والرخام، والجرانيت، والأسمنت، ومواد الجبس والأصباغ وغيرها.

وشهد قطاع المواد الزراعية ارتفاعا ملحوظا بنسبة ٧٧ بالمائة حيث بلغ إجمالي قيمة المبيعات المؤمنة فيه ٧ ملايين و٩٤ ألف ريال عماني، فيما بلغ إجمالي المبيعات المؤمنة في قطاع البتروكيماويات ٦ ملايين و٧٢٩ ألفا و٤٦٣ ريالا عمانيا.

وتسعى «كريدت عمان» الشركة الحكومية العاملة في مجال تأمين الائتمان وتمكين الصادرات العمانية والموكمة لجهاز الاستثمار العماني مع خلال الجهود التي تبذلها للوقوف مع المصدرين والبائعين المحليين وزيادة حجم مبيعاتهم عبر الخدمات والحلول التأمينية التي تقدمها وفتح أسواق جديدة حول العالم والبدء في بيع منتجاتهم وتصديرها.

وتعمل «كريدت عمان» على دراسة الأسواق العالمية وتصنيفاتها الائتمانية يتم من خلالها تقييم المخاطر التجارية في البلد المصدر إليه ما يساهم في زيادة الثقة لدى المصدرين وبيع منتجاتهم بسهولة ويسر.



من المناطق الصناعية في سلطنة عمان

التجارة المستترة تضعف الطلب

توصيل الطلبات..

لقمة عيش تواجه التحديات

كتبت

مي الخدينية

فتحت مهنة توصيل الطلبات أبواب الرزق ولقمة العيش للعديد من الشباب العمانيين المسرحين والباحثين عن عمل والطلبة ممن على مقاعد الدراسة لتأمين احتياجاتهم اليومية، ودخلا إضافيا للبعض، إلا أنها تواجه العديد من التحديات أبرزها نشاط التجارة المستترة، وفي استطلاع صحفي أجرته «عمان الاقتصادي» مع عدد من الشباب العمانيين العاملين في هذه المهنة، أكدوا أن أبرز التحديات التي تواجههم منافسة الوافدين مما يضعف الطلب على خدمة التوصيل، وأشاروا إلى أن المهنة تدر دخلا جيدا على الباحثين عن عمل والراغبين في مضاعفة أجورهم الشهرية، إذ يتراوح دخلها الشهري من ١٥٠ ريالاً عمانياً إلى ٢٠٠ ريال عماني، وناشدوا الجهات المعنية بمراعاة العاملين فيها وعدم حصرها لفئة معينة من العمانيين فهي تمثل دخلاً إضافياً للعاملين العمانيين من ذوي الأجور المتدنية.

في مهنته الأساسية وبعدها يمارس توصيل الطلبات إلى منتصف الليل إضافة إلى العمل في أوقات الإجازات الرسمية، مشيراً إلى أن أنه في مواسم التجمعات والمناسبات ترتفع خدمة طلبات التوصيل للحلويات والتوجبات كون المندوب الشخصي أسرع وأفضل لتوصيل طلبات البوفيهات. ويناشد السعيد الجهاد المعنية بعدم إصدار قرارات أو لوائح تؤثر على العاملين في هذه المهنة سواء الباحثين أو العاملين الذين يمارسونها لمضاعفة أجورهم الأساسية لتوفير حياة كريمة لهم ولأسرتهم في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وأشار السعيد إلى أن الدخل الشهري في هذه المهنة يعتمد على ساعات العمل وعدد طلبات التوصيل، حيث

وقال ماجد السعيد: إن أبرز التحديات هي التجارة المستترة ومنافسة الوافدين التي تضعف الطلب على هذه الخدمة، كما أن هناك تحديات أخرى تتمثل في تحديد الوجهة ومواقع توصيل الطلبات، وتنظيم الوقت للعاملين العمانيين الذين يسعون إلى دخل إضافي وكسب الزبائن، والتأخير في التجاوب والرد من قبل الزبائن. وللتغلب على هذه التحديات وكسب الزبائن وزيادة الدخل من هذه المهنة أوضح السعيد أنه قام بالترويج عن مهنته كمنسوب توصيل في مناطق محافظة مسقط والباطنة من خلال تفعيل صفحة خاصة له في حساب الإنستجرام والتسويق للمحتوى الذي يقدمه. وأشار السعيد إلى أن التحدي الكبير له في هذه المهنة هو الوقت، حيث يقضي وقته من الصباح إلى الظهيرة

يتراوح الدخل الشهري من ١٥٠ ريالاً إلى ٢٠٠ ريال عماني. ويشجع السعيد الشباب العمانيين على ممارسة هذه المهنة سواء كوظيفة أو عمل إضافي يساعدهم على تأمين متطلباتهم، مشيراً إلى أن هناك أعداداً كبيرة من الشباب انخرطوا للعمل في هذه المهنة. من جانبه قال يوسف العامري باحث عن عمل ويعمل حالياً في مهنة خدمة التوصيل في محافظة مسقط، إن أقوى تحد في مهنته هو منافسة القوى العاملة الوافدة، والتحدي الآخر هو عدم تقبل المستفيدين فكرة التأخير رغم أنها خارجة عن الإرادة، ففي كثير من الأحيان تكون أوقات ذروة ويصادف ازدحاماً مرورياً، إلى جانب عدم الدقة في إرسال الموقع من قبل الزبائن وهذا بدوره يسهم في تأخير توصيل الطلبية. وعن الدخل الشهري

أوضح العامري أن الدخل يعتمد على كمية وعدد الطلبات فكلما ارتفع عدد الطلبات زاد الدخل وفي حالة تعاونك مع محلات أو بوتيكات محددة يرتفع دخلك من هذه المهنة. واستطرد بالقول: شخصياً، كوني موجوداً في محافظة مسقط يتراوح دخلي من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ريال شهرياً، وأشجع أي فرد للعمل بهذه المهنة، فهي مهنة شريفة لكسب الرزق وتأمين حياة كريمة سواء كان باحثاً عن عمل أو موظفاً أو طالباً جامعياً. ويرى زكريا المحاربي، أن أكبر التحديات في مهنة توصيل الطلبات ازدحام الطرقات وبعض الطرق الوعرة في المناطق النائية مما يؤدي إلى تأخر وصول الطلبية، وعلى مستوى الزبائن قال: لا أرى منهم أي تحد بالعكس هناك وعي وتفهم وتعامل راق وحسن.

ويمارس المحاربي مهنة توصيل الطلبات كعمل جزئي إلى جانب وظيفته الأساسية لزيادة دخله الشهري وقال: إن الدخل ليس ثابتاً، فهو يعتمد على كمية الوقت والجهد الذي يبذله الفرد. في حين لا يزال موسى الرحبي على مقاعد الدراسة ويعمل في مهنة التوصيل كعمل جزئي يساعده في توفير احتياجاته الأساسية، ويروج عن خدمته في وسائل التواصل الاجتماعي، ووفق الرحبي أن من أبرز التحديات هي تطبيق خرائط جوجل ففي كثير من الأحيان تحدث به مشاكل، وفي بعض الأحيان طريقة إرسال الموقع من قبل الزبائن تكون غير دقيقة مما يأخذ الكثير من الوقت في الوصول للموقع مما يؤدي إلى تأخير استلام الطلبية، والملاحظة في الدفع.

انخفاض استهلاك الغاز
في ألمانيا بنسبة 14%

برلين «أ.ف.ب.»، تراجع استهلاك الغاز السنة الماضية في ألمانيا بنسبة ١٤٪، مقارنة بالمتوسط الذي كان سائداً خلال السنوات الأربع السابقة، بحسب الهيئة الفيدرالية للشبكات. وللمرة الأولى، كان الجزء الأكبر من الغاز المستهلك في ألمانيا متأتياً من النروج (٣٢ ٪)، في مقابل ٢٢ ٪ من روسيا. وفي العام ٢٠٢١، كانت واردات الغاز الروسي تغطي أكثر من نصف الطلب الأثاني. وقد تسبب شد الحبال القائم في مجال الطاقة بين روسيا والغرب على خلفية الحرب في أوكرانيا بالوقف التدريجي لإمدادات الغاز الروسي عبر خط «نورد ستريم»، في بحر البلطيق. وباتت ألمانيا تمول على واردات الغاز الطبيعي المسال المتأتية عبر البحر من بلدان أخرى، فضلاً عن الاستخدام المتزايد والمؤقت لمحطات الفحم. وأوضحت الوكالة في بيانها: «قد يعوض نقص واردات الغاز من روسيا بجزء منه بواردات إضافية، لا سيما من هولندا وبيلجيكا والنرويج». ونجحت ألمانيا راهنا في تصادي «الأسوأ» في مجال إمدادات الطاقة، وباتت تتطلع إلى الشتاء المقبل «ببعض من التفاؤل»، بحسب ما صرح وزير الاقتصاد والمناخ روبرت هابيك.

كما كانت درجات الحرارة المسجلة في ٢٠٢٢ أعلى بـ ١,١ درجة من المعدل الذي كان سائداً خلال السنوات الأربع السابقة، بحسب الهيئة الفيدرالية للشبكات. وللمرة الأولى، كان الجزء الأكبر من الغاز المستهلك في ألمانيا متأتياً من النروج (٣٢ ٪)، في مقابل ٢٢ ٪ من روسيا. وفي العام ٢٠٢١، كانت واردات الغاز الروسي تغطي أكثر من نصف الطلب الأثاني. وقد تسبب شد الحبال القائم في مجال الطاقة بين روسيا والغرب على خلفية الحرب في أوكرانيا بالوقف التدريجي لإمدادات الغاز الروسي عبر خط «نورد ستريم»، في بحر البلطيق. وباتت ألمانيا تمول على واردات الغاز الطبيعي المسال المتأتية عبر البحر من بلدان أخرى، فضلاً عن الاستخدام المتزايد والمؤقت لمحطات الفحم. وأوضحت الوكالة في بيانها: «قد يعوض نقص واردات الغاز من روسيا بجزء منه بواردات إضافية، لا سيما من هولندا وبيلجيكا والنرويج». ونجحت ألمانيا راهنا في تصادي «الأسوأ» في مجال إمدادات الطاقة، وباتت تتطلع إلى الشتاء المقبل «ببعض من التفاؤل»، بحسب ما صرح وزير الاقتصاد والمناخ روبرت هابيك.

بطاقة إنتاجية قدرها 1000 طن متري

15 يناير . . افتتاح مصنع الأمونيا بظفار



مصنع الأمونيا بمحافظة ظفار

العمانية : تحتفل أوكيو، المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة، في الخامس عشر من الشهر الجاري بافتتاح مصنع الأمونيا في محافظة ظفار الذي تبلغ طاقته الإنتاجية ١٠٠٠ طن متري، ويرعى حفل الافتتاح صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار. ويعد مصنع أوكيو للأمونيا أحد أبرز استثمارات أوكيو لرفد سياسات الحكومة للتنويع الاقتصادي، ومواكبة مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، المتعلقة بتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية، وتعزيز قطاع صناعات البتروكيماويات، حيث سيعمل على تعزيز صادرات سلطنة عمان للخارج.

وتعد أوكيو شركة عالمية متكاملة تعمل في مجال الطاقة والبتروكيماويات، تأسست جذورها في سلطنة عُمان وتتمتع بحضور قوي في ١٧ دولة. وتغطي عمليات الشركة سلسلة القيمة الكاملة بدءاً من الاستكشاف والإنتاج مروراً بالنقل والتخزين والمصافي والبتروكيماويات وصولاً إلى المنتجات النهائية وتوزيعها وتسويقها في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم وهو ما يجعل أوكيو إحدى الشركات الرائدة في قطاع الطاقة.

«المركزي التركي» يحفز

البنوك لزيادة الودائع بالليرة

أنقرة «د.ب.ا.» رفع البنك المركزي التركي نسبة حفظ الأوراق المالية للبنوك إلى ١٠٪ من ٥٪ في إطار جهوده للتشجيع على التخلي عن الدولار. وقال البنك المركزي في بيان، اليوم السبت: إن البنوك سوف تحصل على خصم في نسبة حفظ الأوراق المالية، إذا قامت بزيادة حصة وادائعها بالليرة إلى أكثر من ٦٠٪، حسب ما ذكرت وكالة بلومبرج للأخبار. وسوف يصبح هذا التغيير سارياً اعتباراً من ٢٤ فبراير المقبل.

كان البنك المركزي التركي أعلن الجمعة أن أولى

صادرات مصر الزراعية تحقق إيرادات
بنحو 3.3 مليار دولار في عام 2022

القاهرة «د.ب.ا.» أعلن وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري السيد القصير أن صادرات البلاد الزراعية في عام ٢٠٢٢ بلغت -لأول مرة في تاريخها- ما يقرب من ٦,٥ مليون طن، بقيمة حوالي ٣,٣ مليار دولار، وبزيادة حوالي ٨٠٠ ألف طن عن العام الماضي. وقال الوزير القصير، في التقرير النهائي لصادرات مصر الزراعية لعام ٢٠٢٢ والذي نشرته رئاسة مجلس الوزراء بصفتها على موقع

التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس السبت: إن الموالج احتلت المرتبة الأولى، والبطاطس الثانية، ثم البصل والفاصوليا. وأشار التقرير إلى أن أهم الصادرات الزراعية المصرية هي الموالج، والبطاطس، والبصل الطازج، والعب، والطماطم الطازجة، والبطاطا، والفراولة، والفاصوليا الطازجة والجافة، والقمح، والمانجو، والبطيخ، والرمان.



«أ.ف.ب.»

سجلت كولومبيا تضخماً سنوياً بنسبة ١,١٪ في عام ٢٠٢٢، وهو أعلى معدل منذ عام ١٩٩٩

توقع مستويات جيدة خلال العام بدعم من أسعار النفط والأرباح والاستثمارات

بورصة مسقط تسجل أعلى قيمة للتداول في 5 سنوات متجاوزة 940 مليون ريال

«مسند العالمية للاستثمار»

تستحوذ على شركة مقاولات رائدة

الأجنبي وحاضنة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بها.

وتسعى الشركة لتطبيق أفضل الممارسات والسياسات في الحوكمة والاستدامة والمسؤولية الاجتماعية والبحث العلمي والابتكار.

حضر توقيع الاتفاقية معالي السيد
إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ
مسندم وسعادة فيصل بن عبد الله
الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة
وصناعة عمان.

يذكر أن عدد المساهمين في الشركة يبلغ حوالي ١٨٨٥ مساهماً من أبناء محافظة مسندم، وتم تأسيس الشركة مؤخراً تحت إشراف من مكتب محافظ مسندم بالشراكة بين فريق العمل الحكومي التابع للجنة الوزارية المعنية بتأسيس الشركات الأهلية وفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة مسندم وهي مدرجة في السوق الثالثة بورصة مسقط.

العُمانية: وقعت شركة مسند العالمية للاستثمار اتفاقية شراء لشركة «السلطنة لخدمات الاستثمار، التي تعمل في قطاع المقاولات الإنشائية المصنفة بالدرجة الأولى بمجلس المناقصات ونفذت مشروعات تزيد قيمتها على ١٥ مليون ريال عُماني ومشروعات ومناقصات أخرى قيد التنفيذ حالياً.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار بناء قدرات
وإمكانات شركة مسندم العالمية للاستثمار
التي تُعد شركة المجتمع المحلي الكبرى في
محافظة مسندم وهي شركة مساهمة
مغلقة مقرها محافظة مسندم والشركة
الأهلية الوحيدة لكافة ولايات المحافظة.

وتعد الاتفاقية ضمن مجموعة من الاتفاقيات المقرر إبرامها خلال الربع الأول من هذا العام ما سيمكن شركة مسندم العالمية للاستثمار من تحقيق خطتها لتكون قاطرة للاقتصاد المحلي في محافظة مسندم ووعاء استثمارياً للأبناء المحافظة ومحفزاً للاستثمار



الجانبان أثناء توقيع الاتفاقية



وشهد العام الماضي تداول ١٣٨ ورقة مالية شملت شركات المساهمة العامة وسوق السندات والصكوك وحقوق الأفضلية، وبلغ عدد الأوراق المالية التي سجلت ارتفاعا ٤٨ ورقة مالية فيما تراجعت أسعار ٦٥ ورقة مالية واستقرت أسعار ٢٥ ورقة مالية.

وسجل سهم عمان كلورين أفضل صعود مرتقفا بنسبة ١٨٪ بالمائة وأغلق على ٥٨٦ بيسة، وارتفع سهم الجلفن الهندسة والمقاولات بنسبة ١٣٨ بالمائة وأغلق على ١٧٤ بيسة، وصعد سهم صناعة مواد البناء إلى ٧٤ بيسة مرتقفا بنسبة ١١١ بالمائة، وسجل سهم الأسماك العمانية صعودا بنسبة ٨٢ بالمائة وأغلق على ١٠٦ بيسات، وارتفع سهم صناعة الكابلات العمانية بنسبة ٦٤ بالمائة وأغلق على ريال و ٧٠٠ بيسة.

وجاء سهم بركاء للمياه والطاقة في مقدمة الأسهم الخاسرة متراجعا بنسبة ٥٠ بالمائة وأغلق على ٢٩٩ بيسة، وتراجع سهم صحرار للطاقة بنسبة ٤٨ بالمائة وأغلق على ٢٠ بيسة، وهبط سهم المدينة للاستثمار إلى ٢٥ بيسة مسجلا تراجعا بنسبة ٤٧,٩ بالمائة، وهبط سهم الحسن الهندسية إلى ١٠ بيسات متراجعا بنسبة ٤٤ بالمائة.

مكاسب بأكثر من مليار و٢٤٥ مليون ريال
عماني، وجاءت هذه المكاسب نتيجة لارتفاع
أسعار الأسهم وقيام عدد من شركات المساهمة
العامة بزيادة رؤوس أموالها، كما أسهمت
الشركات القفلة وسوق السندات والصكوك في
ارتفاع القيمة السوقية لبورصة مسقط.
وبلغت القيمة السوقية للشركات القفلة نهاية
العام الماضي ١,٠٣ مليار ريال عماني مرتفعة
١٥١,٣ مليون ريال عماني عن مستواها في نهاية
عام ٢٠٢١، وارتفعت القيمة السوقية لصكوك
السندات والصكوك إلى ٨,١ مليار ريال عماني

مسجلة زيادة بنحو ٢٠٠ مليون ريال عُمانِي عن مستواها قبل عام، فيما قفزت القيمة السوقية لشركات المساهمة العامة إلى ٨ مليارات و٥٧٣ مليون ريال عُمانِي مسجلة مكاسب سنوية بنحو مليار و٣٠٠ مليون ريال عُمانِي.

وجاء بنك مسقط في مقدمة الشركات الأكثر تداولاً بعد أن شهد تداولات بقيمة ٢٠٠,٥ مليون ريال عُمانِي تمثل ٢١ بلائاً من إجمالي قيمة التداول، وجاءت مماثلت ثانياً بنحو ١١٩,٠ مليون

ريال عُمانى، ثم البنك الوطنى العُمانى فى
المرتبة الثالثة بتداولات بلغت قيمتها ٨١ مليون
ريال عُمانى.

للتخارج من بعض الاستثمارات وهو ما سيسهم في توفير خيارات جديدة أمام المستثمرين ورفع بالتالي قيمة التداول في البورصة.

وسجلت بورصة مسقط العام الماضي عددا من المؤشرات الإيجابية الأخرى، فقد ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة بنسبة ١٧,٦ بالمائة وهي أعلى من نسبة الصعود التي سجلها المؤشر في عام ٢٠٢١ وبالمائة ١٢,٨ بالمائة، وأغلق المؤشر بنهاية تداولات العام الماضي على ٨٥٧ نقطة مرتفعا ٢٧٧ نقطة مقابل ارتفاع بلغ ٤٧٠ نقطة في عام ٢٠٢١.

وارتفع مؤشر القطاع المالي ١٣٢٥ نقطة مسجلاً صوداً قوياً بنسبة ٢٠ بالمائة وأغلق على ٧٩٠,٧٠ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة ٣٥٠ نقطة أي بنسبة ١٠ بالمائة وأغلق على ٦٤٢٧ نقطة، في حين سجل المؤشر الشرعي تراجعاً بنحو ٥ بالمائة وأغلق على ٥٠٥ نقاط متراجعا ٦٦ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات تراجعاً طفيفاً عند ٤ نقاط مختتماً تداولات عام ٢٠٢٢ م ١٦١٦ نقطة.

وارتفعت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط بنهاية العام الماضي إلى ٢٣ مليarda ٣٦٦,٧٠ مليون ريال عُمانى، مسجلة

العماني: سجلت بورصة مسقط العام الماضي أفضل قيمة للتداول في ٥ سنوات مستفيدة من إقبال الصناديق والمؤسسات الاستثمارية المحلية والأجنبية والأفراد العمانيين على شراء مع تحسن أسعار الأسهم وارتفاع أرباح الشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة وسعود السوق النفط. وارتفعت قيمة التداول العام الماضي إلى نحو ٤٠,٣ مليون ريال عماني مرتفعة لثلاثة أضعاف على التوالي بعد أن شهدت تداولات بقيمة ١٤,١ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٠، و٨٨,٦ مليون ريال عماني في ٢٠٢١.

وتُعد قيمة التداول التي شهدتها بورصة مسقط العام الماضي أفضل قيمة للتداول منذ عام ٢٠١٧ وبألبالعة ٩٩٢,٧ مليون ريال عُُماني. ومن المثير للاهتمام أن تحافظ بورصة مسقط خلال العام الجاري على هذه المستويات بدعم من الأرباح المرتفعة والشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة وارتفاع أسعار النفط والنظ وزيادة الإنفاق الحكومي والجهود المبذولة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية في عدد من قطاعات التنوع الاقتصادي، في الوقت الذي تنهت فيه البورصة لاحتكابتات جديدة يطرحها ضباب الاستثمار العالمي خلال العام الجاري، ضمن خطته

الأسهم الأوروبية تسجل

أفضل أداء أسبوعي منذ مارس

أسهم شركات الطاقة ١,٨ بالمائة مدعومة بصعود أسعار النفط. وغابت العوامل المؤثرة خلال ساعات التداول المبكرة قبل أن تكتسب الأسهم زخماً بعدما أظهرت بيانات من الولايات المتحدة أن الوظائف غير الزراعية ارتفعت بواقع ٢٣ ألف وظيفة في ديسمبر كانون الأول، أي أقل من بيانات الشهر السابق، في حين زاد متوسط الأجور ٠,٣ بالمائة وجاء

أقل مما كان متوقفا وأيضاً دون معدل الزيادة في الشهر السابق.

وعززت بيانات اقتصادية من أوروبا أيضاً العنويات، إذ ارتفعت مبيعات التجزئة في ألمانيا في نوفمبر، لتضاف هذه البيانات إلى بيانات إيجابية أخرى صدرت الأسبوع الماضي وأشارت إلى أن الركود سيكون أقل مما كان متوقفاً وأن خفض الأسعار في بعض الدول تشهد انخفاضاً.

قطاع الخدمات الأمريكي

ينهى فترة نمو استمرت 30 شهرا

وبلغت النسبة المسجلة في ديسمبر ٤٩,٦ بالمائة، بينما انخفض مؤشرا النشاط التحاري والطلبات الحدية.

وبينما كانت عمليات تسليم الجهات الموردة أسرع في ديسمبر مع تراجع حدة المشاكل اللوجستية، «تقلص التوظيف نتيجة مزيج من تراجع التوظيف بسبب الضبابية الاقتصادية وعدم القدرة على ملء الشواغر»، بحسب نيفس.

وأضاف أن «موسم العطلات ساهم في تواصل نمو النشاط التجاري وإن كان بوتيرة أبطأ».

واشنطن «أ.ف.ب»: سجل قطاع الخدمات المهيمن في الولايات المتحدة انكماشاً لأول مرة منذ عامين في ديسمبر، وفق ما أظهرت بيانات أمس الأول، فيما تراجع النشاط التجاري. وانخفض مؤشر «معهد إدارة الإمداد» للخدمات إلى ما دون عتبة ٥٠ بالمائة، ما يدل على انكماش يشكل مفاجأة لخبراء الاقتصاد.

ويساهم القطاع في ثلثي أكبر اقتصاد في العالم. وبقي صامداً على الرغم من حملة الاحتياطي الضريبي لتخفيف الطلب السيطرة على التضخم، كما يبدو أن تأثير معدلات الفائدة الأعلى بدأ يظهر.

وأفاد رئيس لجنة السبع في معهد إدارة الأعمال أنتوني نيسنر أن مؤشر الخدمات، "أنهى فترة نمو استمر ٣٠ شهراً، مسجلاً انكماشاً لأول مرة منذ شهرين متتاليين".

وقد قراءت أقل من ٥٠ بالمائة في أبريل ومايو (٢٠٢٠).

تم تجهيز طرازات كيا ببض المحطات المحلية لتتجيز مظهرها وملمسها ووظائفها، عريض من التفاصيل يرجى زيارة صالة عرض كيا. تقدم شركة الاعتماد الدولية للسيارات - موزع كيا في سلطنة عمان - تجربة امتلاك كيا فريدة للزبائن من خلال المزايا الممتازة للمنتجات ودعم ما بعد البيع عبر العديد من المنشآت المتكاملة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد للوصول برضاء الزبائن لأعلى المستويات وتتمثل من كيا ميل على الطريق أميالا من السعادة وراحة الية للزبائن، وقد حصلت شركة الاعتماد الدولية للسيارات على العديد من الجوائز، منها جائزة أفضل موزع للسيارات كيا على مستوى العالم، كما حصلت على جائزة «الشراكة الجيدة» وجائزة «العاية التي تشبه عناية الأسرة» في مجال الخدمة، وجائزة كيا للموزع المتميز.

تذكئة أخرى مثل بدء تشغيل المحرك عن بعد، والتحكم التلقائي في سرعات التسارع والمزيد، بالإضافة إلى سبب ثبات الراحة الترابية من ميزات نظام الدخول بدون مفتاح، والمفتاح الذكي من زر التشغيل، وقفل الباب المركزي، والمزيد.

لقد حرصت كيا على أن تكون كل قيادة للسيارة باستساكان ذكئ فبئل خالفة من المتاب وماعة قدر الاستساكان، وذلك بفضل مجموعة واسعة من الأجراءاء التي تم إنشاؤها بما يتناسق مع ركائز كيا الخاصة بالسلامة، من بين ميزات السلامة الرئيسية في سونيف نظام الموائمة للسائق والراكب الأمامي، ونظام المابج الموائمة للانغلاق، ونظام الثبات الإلكتروني، ونظام المساعدة على الركن في الخلف، وكاميرا للبروءة الخلفية، ونظام مراقبة ضغط الإطارات، ومقعد للأطفال مزوء بمعباء (أيزوفكس).

وبلوتوت وشاحن يو إس بي، وتحتوي هذه السيارة على ميزات مفيدة في كل جزء من مقصورتها المريحة.

ما يبرز مظهرها الجذاب هو المرأة الخارجية بلون الهيكل، ومصامین بولوين متناغمين، وتحكم كهربائي في المراآت الخارجية، ومقابض أبواب بلون الهيكل، ومصابيح الإشارات الشاملة في المرايا الجانبية، ومجلات بسائك الألتنيوم مقاس ١٦ بوصة، وشبكة الرادياتير من الكروم، ومصابيح ضباب خلفية، ومصابيح ضباب أمامية إل إل دي، وحاملة سفينة، ومصابيح أمامية إل إل دي، ومصابيح خلفية، إل إل دي وأكثر من ذلك. تتميز سونيت بالعديد من الميزات التي تقدم أفضل تجربة قيادة للزبائن، وتوفير الراحة، والسلامة حيث زودت بشاشة عرض صوتية مقاس ١٠ بوصات كما يأتي جهاز سونيت مزودا بميزات

إن سيارة كيا سونيت المدمجة، والمهلفة في الوقت نفسه تجعلها ملائمة بفضل تصميمها الأنيق وألوانها القوي وكفاءتها في استهلاك الوقود والراحة. سيارة سونيت هي الرفيق المثالي لقيادة المدينة وحللة نهاية الأسبوع. تحتوي سونيت الرياضية متعددة الاستخدامات القوية ذات الأسعار المعقولة على خمسة مقاعد بمحرك سعة ١.٥ لتر مقترن بناقل حركة بنظام التعشيق الإلكتروني المستمر للترس، ويوفر متوسط وقود يبلغ ١٧.٠ كيلو متر في الثانية. وصممت سيارة سونيت على أساس السائق، وذلك من خلال واجهة نظام المعلومات والترفيه والعدادات حسنة التنظيم وسهلة الاستخدام، وأخذت سونيت في عين الاعتبار عند اتخاذها تجربة المستخدم النهائي، وباتني جند سونيت متوافقة أجهزته ٤ كيارابلاي وأنرويد أوتو، وجهاز التحكم من عبد الصوتي

رأي عمان

كأس الخليج .. والحالة الاجتماعية السياسية

قبل عقود من الزمن كان الخطاب الرياضي السائد في دول
 مجلس التعاون الخليجي، أن «كأس الخليج لكرة القدم،
 بالنسبة لها يعادل كأس العالم. لا يمكن أن تشرع اليوم هذه
 العبارة بعيدا عن سياقها التاريخي الذي انطلقت فيه مباريات
 كأس الخليج، وحين فتح ذلك السياق جيدا تستطيع أن
 تعرف حقا أن ذلك الخطاب كان صادقا جدا. لم يكن الحدث
 الخليجي الجماهيري مجرد حدث رياضي، ولكنه كان يتحول
 إلى مناسبة لتكريس التقارب بين الدول الخليجية عبر بوابة
 الرياضة التي تمتلك قاعدة شعبية كبيرة جدا. ولجميع الأدلة

إلى حد كبير، ولذلك كان الجميع ينتظر الحدث، الذي يتحول إلى مناسبة "وطنية" خليجية تبرز فيه خطابات التقارب، ودواعي، ومبرراته. وبالعودة إلى الأغاني التي راقت البطولات السابقة يمكن أن تكشف الكثير من التفاصيل.

لكن السؤاوت تبرز موهرة الطبيعي، وبدأت أحلام المنتخب الخليجية تتجاذ كاس العالم، الخليجي إلى كاس العالم الحقيقي، وبالفعل فقد وصلت بعض المنتخب إلى نهايات كاس العالم، وتجاوز بعضها دوري المجموعات، بل إن كاس العالم جاء بقصص وقصصه، وتاريخه، وجماهيره العالية إلى

الخليج لتعيش شعوب المنطقة عن قرب معنى كأس العالم. كان يمكن لهذا الحدث أن يقلل من نظرة الجماهير الخليجية لفكرة كأس الخليج، الذي كانت ذات معالاة ذ كأس العالم. بعد أن عاشت لحظته في منطقتها.. لكن ما يحدث هو العكس، فربح كأس المسافة الزمنية بين الحدثين "أقل من شهر، إن هوج كأس الخليج ما زال يسري في عروق الجماهير الخليجية" التي تخفي به بوصفه كأس العالم الخليجي، لأن الموضوع بالنسبة لها يخرج، بحكم التأسيس، من مجرد تنافس رياضي، إلى حالة اجتماعية لها أبعادها السياسية. ما يؤكد هذا

لقول إن البطولة الخليجية ما زالت خارج اعتراف الفيفا، لكن اعتراف الفيفا ليس هو من يصنع الفرحة أو الحالة لاحترافية، إنما من يصنعها لحظة التقارب بين الشعوب الخليجية.

وبهذا المعنى يستحق «كأس الخليج» أن يبقى ينظر إليه بوصفه حالة اجتماعية وسياسية، وهي حالة تستحق استمرار الدعم من القادة في المنطقة وكذلك من الجماهير فهو قادر أن يرمم لكثير من الانكسارات التي شهدتها المنطقة خلال العقود الثلاثة الماضية.

في العودة للمسألة القيمة

في سياق الاتجاه نحو تمكين مكاتب المحافظين من وصول أكبر للمجتمع المحلي ولامسة أوسع لاحتياجات وهواجس المجتمعات المحلية، يمكن أن تلبي هذه المكاتب في تقديرنا برامج لدعم الشباب لإنتاج المحتوى التفاعلي والذي حول المسائل المرتبطة بالقيم والهوية والثقافة المعاصرة.



مبارك بن خميس الحمداني

فعلى سبيل المثال هذه نتائج قد تكشف إصدار الأكر
تأثيرا في بناء القيمة الاجتماعية وتبينها إلى إعادة
التأمل في خريطة الأدوار للمؤسسات الاجتماعية
الأولى أو في معالجة هذه المسألة.

وفي قناعتنا فإن الإبقاء على «المكون المجتمعي» بصفته
ناظما للقيم الاجتماعية والقيم العامة يتطلب
الإنتاج والتعميم الذي لهذا المكون. فإن كانت حقيقة
الفتوحات الأخلاقية هي تدافع للمحتوي وتأثير كل
الفتوحات إنما هو في ذكاء تصميم وتصدير وتسويق
ذلك المحتوى، فإن جزءا من القدرة على المواجهة هو
القيمة التي نغمع بها المفاهيم الأساسية المتصلة
بالبهوية والثقافة والقيم الاجتماعية المعانية
في صيغة محتوى تواصلية سواء كان عبر وسائل
الإعلام بشقتها التقليدي أو وسائل الإعلام الجديدة
وهي ضرورية أن تجد موقعها أيضا في الفضاء التواصل
العالي وشريطة أن تكون مصممة لتطابق مع إنسان
متغير. فعلى سبيل المثال تكشف الدراسات المرتبطة
بتأثير الوسائط الرقمية أن: المحتوى الرقمي أمامه
في المتوسط (١٠-٧) ثوان فقط قادرا على جذب
الجمهور إلى الاحتفاظ بهم. لذا لم يكن محتوى
الوسائط جذابا للمستخدمين؛ فيسقطون بسرعة
إلى مواقع أخرى. هذه سمة من سمات الإنسان
المتغير، ويضاف إليها الكثير من التحيزات الإدراكية
والعرفية التي أصبحت تعاطله وتوجه اعتقاده وسلوك

يأخذ الحديث عن المسألة القيمية في المجتمع العلمي حيزاً يتنامى يوماً بعد يوم في خريطة الفضاء العام، حيثاً بذلك مدفوعاً بثلاثة عوامل رئيسية: أولها التأكيد المستمر من القيادة السياسية على ضرورة التنبيه إلى محددات (الحفاظ على) البعد القيمي، وضرورة التمسك بأصل الهوية العنصرية، والتأكيد على ثوابت عملية التنشئة الاجتماعية وأهمية الحفاظا على قيمها القبول والمقبول في سياق التنمية المجتمعية). وهذا العامل يأخذ فحواه من تنبيه صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم -أيده- إلى فترات مناسبات على شكله، أما العامل الثالث فهو الإفرازات الملموسة التي يشهدها المجتمع نتيجة شفو بعض الظواهر وظهور أشكال جرمية وتوسع النقائص وهما ما تفرزه مساحات التواصل الافتراضي من أنماط جديدة للشخصيات في تعاطيها المجتمعي، مما يندثر بضرورة مراجعة التركيبة القيمية التي تتأسس عليها هذه الإفرازات والتدقيق فيها ومعرفة الدور المقنود في عمل المؤسسات الناطقة بعلية التنشئة الاجتماعية. أما العامل الثالث فهي متصل بنبذة إدراك واستيعاب الفاعلين الاجتماعيين للتحولات التقنية والفتح التواصلي غير الحدود بما يحمله من مضامين وقيم ومحتوى (مداهم/ متسارع/ مقعد) يجعل من مسألة (الفلترية المجتمعية) عصبية على التعامل معه.

في نماذجها بشأن التوقعات لعام ٢٠٢٣ توقع منضم استشراف المستقبل Quantumum Foresight أن يكون ٨٠٪ من الناس على وجه الأرض لهم حضور رقمي على الإنترنت، وأن ٩٠٪ من سكان العالم سيكون لديهم حاسوب علاقي في جيوبهم، وأن ١٠٪ من نظارات القراءة سيتم توصيلها بالإنترنت. فما الذي يعنيه كل ذلك؟ إن كل يعني أن ملايين البشر خلال اللحظة يتدافعون لتصدير قيمهم واتجاهاتهم وفضولياتهم ومشاعرهم وأفكارهم ومعارفهم وروايم ونظرتهم للعالم وقناعاتهم ومذكراتهم وتجاربهم كل لحظة يعيشونها وتجاه كل ما يطرق على نسيق حياتهم وتجاه كل ما يدخل في حيز إدراكهم، أو في حيز خيالهم، وإن ذلك كله يعني إعادة نسخ قيمهم في باستمرار وموجات متواصلة تحاول دفع شيء معينه وتصميم شيء آخرى. وقد تكون القيمة التي يراود ترويجها وتصعيدها (مقصودة) أو (غير مقصودة) بالضرورة. ولكن نشوء القيمة إنما هو في حقيقته نتاج لسيادة تفضيلات على حساب تفضيلات أخرى. فالتقييم كما يعرفها هوشداد: «اعتقادات عامة، خرد الصواب من الخطأ، والأشياء المفضلة من غير المفضلة،» وإن كان «المكون الجمعي» المستمد من ناتج التاريخ والدين والحضارة والثقافة وما انتقلت عليه الأجيال هو من يفترض أن يحدد شكل وطبيعة تلك القيم، فهذا المكون البوصيص ذاته هو معرض للكثير من العوامل الهامة التي تنجسها ثورة الإعلام والتواصل تجعل قدرته على إنتاج القيمة في مسارات مربكة.

قابلية لقياس أثرها - مُبتكرة في رسائلها).

وفي سياق الاتجاه نحو تمكين مكاتب المحافظين من وصول هواجر للمجتمع المحلي وملاسة أوسع الاحتياجيات وأجبر الجمعيات المحلية. يمكن أن تتبنى هذه المكاتب في تقديرنا برامج لدعم الشباب لإنتاج المحتوى التفاعلي والذي حول المسائل المرتبطة بالقيم والهوية والتعظيم العمانية. ذلك تخصص ببرنامج واضح لإنتاج وتقييم وتسويق وثائق الحوضي شريطة أن يكون أبداعيا ومتسقاً مع الهدف إمام بإثراء ومضاعفة المادة الإعلامية حول المكون المجتمعي. إن العودة إلى المسألة القيمة تقتضي أن ترتبط كافة أوجه حياتنا في الإنتاج والتواصل والتفاعل والمشاركة بالكون المجتمعي المتوازن، وأن يكون انخراطنا الإيجابي في العالم وتفاعلنا مع

متغيراته متنبها للقيم المتدافعة والصاعدة والمخالطة.

■ مبارك الحمداني مهمت بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان

في تقديرنا فإن أول مقتضيات العمل على المسألة القيمية اليوم هو تحديد طبيعة موضوعها، وتشخيصها بشكل علمي ودقيق، ولتقدم بشكل مؤسسي، تازري. ومن هنا فإن مجتمع الباحثين والأكاديميين والمنتقنين يدعو اليوم لتسريح المسألة القيمية من مجتمعها لتحدد إجابات دقيقة على أسئلة من قبيل: ما هي القيم التي يجب أن تكون في أولوية ما نخشى عليه، وما الذي يسهم حقاً في تهديد تلك القيم؟ هل التسوق المجتمعي العام مدمك لحقيقة العمل؟ وما مصادر ذلك التغير؟ أين تكمن الحجوات المؤسسية الحقيقية؟ في مراجعة المسألة القيمية؟ من أين يبدأ العمل المؤثر؟ وأخيراً في الحفاظ على التوعية القيمية؟ تجري حالياً دراسة حول: وجهات النظر المتغيرة للأعضاء المعنية بشأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج تشكيل أنساق التربية في المجتمع العلمي، ودراسة الانتاج (التأويلية) التي تكشف عن أدوات التواصل والرسالة أن أكبر تأويلين للتغير بهما الأسر المعنوية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي هما: (تقليصها مساحة الحوار الأسري، وزيادة الاتصال بين الأجيال والأخر من خارج السياق في مقابل قضاهاه مع محيط الأسرة).

التعليم في العقد الاجتماعي

الاستعداد للمستقبل يتطلب تعلم التفكير التحليلي والقدرة على فهم الفروقات بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي. وبالتالي فهم متغيرات المرحلة الحرجة التي تمر بها المجتمعات التي أعقبت العديد من الظروف الاجتماعية الصعبة. وما زالت تحدث الكثير من الإشكالات والتعقيدات على مستوى فهمها وطريقة التعامل معها



عائشة الدرمكية

وبين تحمل المسؤولية، بغية إيجاد قيم معرفية تتواءم مع الانفتاح الحضري من ناحية، وقيم المجتمع من ناحية أخرى، وبالتالي فإن الأمر هنا يتطلب ما يمكن أن نطلق عليه بـ (المقد الاجتماعي التعليمي)، القائم على الموازنة بين تأسيس شخصية المتعلم مهارياً بحيث يكون مواطناً صالحاً إيجابياً، قادراً على التفكير التحليلي، وبناء علاقات مترابطة ومزنة، ومتبادلة بين الأفكار والنظريات في المواقف المختلفة، بل ومن حيث قدراتهم الذهنية على الفهم والتعلم وحسب، بل من حيث قائلاتهم وما يسوجونه خارج جدران المؤسسة التعليمية، فطالما هنا لا يتعلق بالمادة التعليمية بقدر ما يرتبط بإعداد المتعلم ليكون قادراً على مواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية وقيمية الفاعل معها.

ولذلك فإن الاستعداد للمستقبل يتطلب تعلم التفكير التحليلي والقدرة على فهم الفرق بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي، وبالتالي فهم متغيرات المرحلة الحرجة التي تمر بها المجتمعات التي أعقبت العديد من الظروف الاجتماعية الصعبة، وما زالت تحدث الكثير من الإشكالات التي تواجهها المجتمعات، وطريقة التعامل معها. إن العقد الاجتماعي التعليمي لا يخص بالأساس التربية، فبحسب بل هو مسؤولية مشتركة لدى المجتمع شريكا أساسيا وركنا أساسيا فيها؛ فما تقوم به المؤسسات يجب أن يتكامل مع ما يقوم به المجتمع أفرادا وجماعات من قدراتهم في المرحلة الاجتماعية والثقافية، وإمكاناته في تطوير مهاراته، بحيث تتكامل لدى الجهود، وتعمل جميعها في تعزيز مهارات المستقبل لهذه الأفراد.

إن الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس اليوم سيكونون شبابا في العام ٢٠٤٠، وسيحتاجون إلى مهارات في التحليل والنقد والإبداع والابتكار تختلف عما هي عليه الآن، فإذ أن شباب اليوم يواجهون العديد من التحديات في ظل التغيرات الحالية، فإن ما سيواجهه أطفالنا في القريب أكثر خطورة وعيلا من هذا، وأن تكون على يقين بأن المستقبل يحتاج إلى مهارات فنية قادرة على مواجهة أبنائنا من جميع اتجاهات وأيدولوجيات الفكر الغربي، وما يسعى إليه من استغلال للفضائيات الناشئة والشباب من ليست لديهم القدرة على الدفاع عن أفكارهم وقيمهم، ولكنكم جميعا شركاء في هذا العقد، نأمر عزمي على حماية أبنائنا وتثقيبتهم على المهارات الذهنية التي تؤهلهم لقيادة أنفسهم وتحليل ما يقرأون وما يسمعون ونقد، حتى تكون قيم مجتمهم وثقافتهم في الحوز الأصليين، إنهم يتسمون به.

■ عائشة الدرمكية باحثة متخصصة في مجال
لسميائيات وعضوة في مجلس الدولة

لها، وكيف تستثمر الدول التطورات التقنية في التعليم، وتوسيع المعارف والقيم، محالاً الإجابة عن السؤالين (أ) والمعارف والمهارات والقيم التي سيحتاجها طلاب المستقبل؟ (ب) ولماذا لا يمكن تطوير هذه المعارف والمهارات والقيم بغضائل أنظمة التعليم في ظل تلك التغيرات وروية التي يواجهها التعليم من ناحية والتجمعات من ناحية أخرى؛ فالتطورات التقنية المتسارعة يجب أن يواكبها تأسيس منظومة تعليمية ذات أسس ثقافية راسخة، قادرة على تنمية فكر التعليمين وتطلعاتهم وأمكاناتهم ضمن مفهوم التربية الإيجابية التي تنظر إلى قيم المجتمع باعتبارها قيماً تشكل شخصيته الوطنية، لبنشأ قادراً على الانفتاح الإيجابي والأمن.

فمن بين التحديات التي استعرضها التقرير هو التحدي الاجتماعي؛ الذي يقدم ضمنه إشكالات التربية السكافية والتوعية الاجتماعية والنفاذ المتزايد إضافة إلى الهجرة، التي تزيد من أهمية التأكيد على أهداف التعليم والحاجة إلى تعليم قادر على الموازنة بين التعليم والتعلم من الحياة كإسباب المتعلمين المهارات والمعارف أكثر من كونهم متعلمين لإكساب المعلومات والبيانات، فهي متغيرة وغير مستقرة، كما يتعين عليك أن أبدأ الجليل لا تعجزهم المعلومات بقدر ما يحتاجون إلى المهارة في آلية التعامل مع تلك المعلومات وتوظيفها، وتقديرها بطريقة إيجابية، وبالتالي المهارة في اتخاذ الموقف والنصائح؛ بحيث لا يتأثرون بما يقرأون أو يسمعون بقدر ما يفكرون في مصداقيته وموثوقيته ومناسبتها مع مجتمعهم وقيمهم ومعتقداته وأخلاقه.

إن المتغيرات التي تمر بها مجتمعاتنا اليوم تحتاج إلى رؤية تربية تفاعلية، فانكزير على الهامات الإنسانية المرتبطة بالتحديات والنقد والتقييم في تعليم مهارات استقبال أصبحت وأولوية تحتها المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم، ذلك لأن المهارات المستقبلية رابطة لها بالبدء الاصطناعي والإبداع والتأثير والتأثير أساس على تلك المهارات المهنية وفي مقتضيات تقوم على تشكيل منظومة من القدرات تربط أبعاد الحياة المختلفة، فالمتعلمون يعيشون في عالم متوازية وقادرة على التعامل مع تلك العوالم بفاعلية وإيجابية وتقدير قيمته وتقديره في الوقت نفسه، وبالتالي بناء مكانة على تحمل مسؤولية الفرد وعلاقاته يستطيع العيش ضمن منظومة تلك العوالم.

يحدد تقرير (OECD) مجموعة من الكفاءات المستقبلية التي يتضمنها مشروع مستقبل التعليم ٢٠٣٠، وهي (الكفاءات التحويلية) التي تلبى «الحاجة المتزايدة للشباب ليكونوا مبتكرين ومسؤولين وواعين» -حسب التقرير- وتقدم توافقاً بين توترات تلك المتغيرات والتحديات التي تواجهها،

تقدم مر العالم خلال السنوات الأخيرة بالكثير من التحديات على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي، مما انعكس أثره على المستوى الثقافي، كما كان للعولمة دور كبير في تغيير العديد من مفاهيمها خاصة فيما يتعلق بالثقافات المحلية، وبالتالي تغيير أنماط حياة الأفراد وعلاقاتهم، إضافة إلى تطورات التكنولوجيا المتسارعة التي أصبحت نافذة نحو الانفتاح الفكري والتقدم العلمي، ولعل هذا من جعل المجتمعات في حالة قلق مستمر على قيمها الثقافية ومعتمداها خاصة على المستوى العقائدي والأخلاقي، لما لذلك الانفتاح من تأثيرات عالية تدس ضمن مفاهيم هذه إلى توجيه القيم باعتبارها مطلقة ومتحجرة من العقائد والمعتقدات، وتوجب نحو الإنسانية المطلقة، وهو الذي دفع المجتمعات إلى التنبه إلى ضرورة العمل على حماية ثقافتها المحلية والوطنية. ولأن مجتمعاتنا المحلية ومفاهيمها ومتبناها من حيث ثقافتها وخصوصية معتقداتها وقيمتها، فإنها تؤمن بأن ترسيخ مفاهيم الثقافة المحلية لا يدل على صغرنا وعصمتنا وعزلةنا، وحسب بل أيضا على سيادتها واستقلاليتها الثقافية، وبالتالي مكانتها بين دول العالم، وذلك فإن العديد من المنظمات التي تركز عليها العولمة والحرية المطلقة من قدرة الثقافات المتمايزة على التماهي في ثقافة عالمية واحدة، فتنتسج عن أصل مجتمعتها وقيمتها وفكرها الوطني، إلى فكر تتقود مجموعة من المنظمات الأيديولوجية، التي استطاعت استغلال الانفتاح التقني والعرفي بين دول العالم لتدمير العديد من مفاهيمها وأفكارها المخلوطة.

ولهذا فإن العالم اليوم يواجه الكثير من التحديات التي تستلزم الاستجابات الثقافية، التي تحتاج إلى مراجعة لسلوك وإجراءات المجتمع من ناحية، ودراسة الثقافة والإعلام في ترسيخ القيم المجتمعية من ناحية ثانية، ودور التربية والتعليم في إعادة إنتاج مفاهيمه بحيث تتناسب والمصلحة العامة من ناحية ثالثة، ولأن التعليم هو الأساس الذي تقوم عليه ثقافة المجتمعات وقدرتها على تنمية معارفها، فلهذا ينبغي بناء على أهدافها، فإنه يجب أن تعلم أن أفراد المجتمع الذين يواجهون التحديات الثقافية الأنيم هم نتاج تعليم لم يكن يتوقع التغييرات المتسارعة في مفاهيم الثقافة والعرفة في العالم، ولهذا فإن التخطيط لمستقبل التعليم عليه أن يبدأ من تلك المتغيرات وأمدى استحداث المناهج التعليمية والمناسبات التربوية لها، وبالتالي استحداث الأساليب التي يحتاجها المعلمون كي يكونوا على استعداد لمواجهة تلك التغييرات وإحكاكها، ليس للدفاع عن قيم مجتمعهم ومعارفهم وحسب بل أيضا من أجل المساهمة الفاعلة الإيجابية في تطويرها وأزدهارها.

يصرح تقرير مشروع (مستقبل التعليم والمهارات ٢٠٣٠)، الذي
طلّقه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)،
هذه المتغيرات ويكشف قدرة التعليم على مواجهتها والتصدي





للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

بعد عام على الحرب؛

أوهام الغرب وروسيا بيوت عنكبوت واهنة

مع قرب مرور عام على الحرب الروسية – الأوكرانية لا يستطيع المحللون السياسيون الآن التباهي على قارنهم والتبجح على ذكائه مدعين أنهم يفعلون شيئا خارقا للعادة عندما يتنبؤون له بمسار هذه الحرب على المدى القصير وربما المتوسط.

فندما يقولون للقارئ ألا وأنها لن تنتهي قريبا وأنها قد تدوم سنينا، بعض المتشائمين يقول قد تستمر عقودا، أو عندما يقولون له ثانية إنها ستتحول لحرب «استنزاف» طويلة ومنهكة قد تصل إلى حد الانقلاب الصريح على قواعد اللعبة الحذرة التي بدأت بنهب كل الأطراف بها فإن هؤلاء المحللين لا يجتريحون معجزة.

أولا: التآكل التدريجي في عناصر الإيهام والغموض في هذا النزاع، هذا التآكل بات واضحا في عيون الجميع، ونسميها في هذا المقال «سقوط بيوت عنكبوت الواهنة، التي زرعها «أوهام» بنها طرقا الصراع الحقيقيين وهما الغرب بقيادة أمريكا من جهة وروسيا من جهة أخرى في بداية الحرب فبرابر الماضي.

فالروس الذين توقعوا نصرا حاسما سريعا بحيد تماما الجيش الأوكراني الذي يحارب بالوكالة عن واشنطن ولتاتو ويمثل تهديدا مباشرا لأمن موسكو القومي. خاب توقعهم جزئيا وحققت بهم خسائر مؤلمة في الجنود والأسلحة كما أن جزءا من التقدم العسكري على الأرض الذي حققه في «دونباس» والجنوب تراجعوا عنه وتراجع معه قدر غير قليل من الهيبة والثقة في العسكرية الروسية.

واشنطن التي خشدت أوروبا والأطلسي وتحالف الغرب الإمبريالي الصناعي الواسع بحسبان مشاركة أستراليا وكندا واليابان في لحظة خضوع تام لقيادة البيت الأبيض ربما لم تحصل منذ الحرب العالمية الثانية وسنوات «مشروع مارشال» التي تلتها التي ثبت أنها أعدت العدة لهذه الحرب واستدراج الدب الروسي إلى التورط منذ نحو عقد من السنوات عندما فضحت تصريحات أنجيليا ميركل الشهر الماضي المستور عنها وفيها توقعت أن الجيش الأوكراني الذي استثمرت فيه تدريباً ومعدات عسكرية سيلحق بالروس هزيمة

هل أمريكا أمة مسيحية؟

إنّ ما اعترض عليه الأمريكيون في (هوبز) كانت الطرق التي

استنزف بها المادة من تقاليد القانون الطبيعي، حيث كان العقل مجرد أداة تخدم الرغبات البشرية، وكانت الأفكار حول ما هو نافع للبشر أفكارا شخصية وغير موضوعية على الإطلاق، ولم تكن هناك قواعد أخلاقية منفصلة عن إرادة صاحب سلطة قوي للغاية، يمكنه فرض القانون والحفاظ على السلام.

كانت هذه الأفكار جزءاً من الغذاء الفكري الذي يتناوله المؤسسون، والتي أكدتها التقاليد اللاهوتية السائدة في المستعمرات، ولأقت قبولاً في الحياة العامة خلال العصرين الثوري والدستوري، ودرست ضمن منهج الفلسفة الأخلاقية في الكليات. تشير إحدى الدراسات التي راجعت مذكرات الدروس التعليمية التي كان يلقاها المؤسسون إلى أن الموضوعات المتكررة في فصولهم الدراسية كانت «حرية الإرادة، والقانون الطبيعي، والضمير، والسعادة كآخر نهاية للإنسان، وضرورة الوحي، ووقوع المعجزات، وحقوق الإنسان وواجباته».

في هذا الإطار، دافع الشاب (ألكسندر هاميلتون) عن الثورة الأمريكية ضد مؤيد الملكية، الأسقف (صمويل سيمري جونبور)، أسقف الكنيسة الأسقفية الأمريكية الذي ظهر في مشهد واحد في فيلم هاميلتون الموسيقي، حيث وجه (هاملتون) اتهاماً إلى (سيمري) بأنه كان تحت تأثير الفيلسوف المعارض للقانون الطبيعي، الكاتب الإنجليزي من القرن السابع عشر (توماس هوبز). قال هاملتون لـ (سيمري) بلهجة توحى بشيء من الإهانة: «إنّ هناك تشابهاً قوياً جداً بين مبادئك وتلك التي يؤمن بها السيد هوبز. لحده الذي قد يؤدي لأي شخص أن يخطئ بسهولة جداً ويحكم عليك بأنك أحد تلامذته». كانت هذه الكلمات في الخطاب السياسي الأمريكي في القرن الثامن عشر تُعدّ سبباً كافياً للرد العنيف. إن ما اعترض عليه الأمريكيون في (هوبز) كانت الطرق التي استنزف بها المادة من تقاليد القانون الطبيعي، حيث كان العقل مجرد أداة تخدم الرغبات البشرية، وكانت الأفكار حول ما هو نافع للبشر أفكاراً شخصية وغير موضوعية على الإطلاق، ولم تكن هناك قواعد أخلاقية منفصلة عن إرادة صاحب سلطة قوي للغاية، يمكنه فرض القانون والحفاظ على السلام.

في المقابل، زعم (هاميلتون) أنّ «الناس الصالحين والحكماء في كل العصور، لقنوا الآخرين دروساً مفادها أنّ الربّ قد خلق قانوناً أبدياً لا يتغير ولا غنى عنه، إلزامي على البشرية جمعاء، وله الأولوية قبل أي مؤسسة بشرية مهما كانت». وخلص (هاميلتون) إلى أنّ السبب الذي جعل (هوبز) يؤمن بمثل هذه «العقيدة» هو «عدم تصديقه بوجود مبدأ مسيطر وذكي، وهو الحاكم الذي سيكون له الحكم النهائي للكون».

أعرب بعض المؤسسين عن شكوكهم بشأن مزاعم المسيحية بالطبع، وبالرغم من ذلك ومع استثناءات قليلة جداً، لم يكونوا من (الربوبيين) الذين اعتقدوا أنّ الربّ قد أنشأ العالم وتركه بعد ذلك يقود نفسه، ولم يكونوا بالتاكيد من أتباع (هوبز) الذين آمنوا أنّ الأخلاق ليست سوى اختراع وضعه المجتمع أو الدولة.

لقد كانت فلسفتهم المصوغة بالمسيحية أرضية عالية وقف عليها الأمريكيون من جميع الأطياف للمطالبة بعبادة العدالة، وكما قاله القس (مارتن لوتر كينغ جونيور) في رسالته دافعة العصيت (رسالة القس من سجن برمنجهام): «إنّ القانون العادل هو قانون من صنع الإنسان يتوافق مع القانون الأخلاقي أو قانون الله»، وعلى الرغم من أننا نبتعد بشكل متزايد عن أسسنا الفلسفية ومعتقداتنا الدينية، فإننا عندما نتحدث عن المثل والقيم الأمريكية، فإننا نستمد أفكار القانون الطبيعي ونحتد بلهفته.

■ **جاستن دايو** هو المدير التنفيذي لمعهد سيفيتاس في جامعة تكساس في أوستن. تم اقتباس هذا المقال من كتابه الصادر عام ٢٠٢٢، الأصول الكلاسيكية والمسيحية للسياسة الأمريكية.

■ عن واشنطن بوست

وقود المستقبل

لمنع حلم الهيدروجين الأخضر من التحول إلى كابوس، يتعين علينا أن نعمل على تطوير القطاع بالاستعانة بتخطيط إقليمي، ووضع معايير وسياسات واضحة، فضلاً عن دعم حق المجتمعات المحلية في الموافقة المسبقة المستتيرة. للوفاء بوعد التنمية بعد الوقود الأحفوري وتعزيز الاقتصادات المستدامة، يتعين على الحكومات أن تعمل على ابتكار استراتيجيات صناعية طموحة وواقعية.

أصبح الهيدروجين الأخضر الموضحة الشائعة في أيامنا هذه. أثناء مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (مؤتمر الأطراف ٢٧) الذي استضافته مصر، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتز أن ألمانيا ستستثمر أكثر من ٤ مليارات يورو (٤,٣ مليار دولار أمريكي) في إنشاء سوق للهيدروجين الأخضر. وفي الولايات المتحدة، جعلت إدارة الرئيس جو بايدن الهيدروجين «التنظيف» حجر الزاوية في قانون خفض التضخم، الذي يقدم إعانات الدعم لأشكال الطاقة المتجددة. والصين أيضاً تستثمر بكثافة في التحليل الكهربائي حتى أن بعض المراقبين يخشون بالفعل أن تستحوذ على السوق بذات الطريقة التي اتبعتها مع الألواح الكهروضوئية. وحتى الشركات مثل شركة التعدين الأسترالية العملاقة Fortescue تراهن على أن تصبح قيمة هذه الصناعة مليارات الدولارات.

عندما نحظى تكنولوجياي مبعثها بمثل هذا القدر من الدعاية المثيرة، يميل الكثير من النشطاء البيئيين إلى الشعور بالتوتر. هل «الهيدروجين التنظيف» مجرد وسيلة لغسل ما يسمى الهيدروجين «الأزرق»، التولد من الغاز الطبيعي والهيدروجين «الوردي»، المتولد أن نعمل على تطوير القطاع بالاستعانة بتخطيط إقليمي، ووضع معايير وسياسات واضحة، فضلاً عن دعم حق المجتمعات المحلية في الموافقة المسبقة المستتيرة. للوفاء بوعد التنمية بعد الوقود الأحفوري وتعزيز الاقتصادات المستدامة، يتعين على الحكومات أن تعمل على ابتكار استراتيجيات صناعية طموحة وواقعية. ويجب أن تكون هذه الاستراتيجيات مدمجة في نهج جهاززي شامل لتحقيق التنمية المستدامة وتحول الطاقة. فضلاً عن ذلك، نحن في احتياج إلى النظر في كيفية استخدام الهيدروجين. وليس فقط من يمكنه تحمل ثمنه. لن يحدث أي من هذا من تلقاء ذاته. إن تحقيق هدف المستقبل المستدام اختيار سياسي يتطلب القيادة والتعاون. ويوسع بلدان عديدة أن تساعد في جعل التجارة العادلة المستدامة في الهيدروجين الأخضر حقيقة واقعة. على سبيل المثال، تتمتع ناميبيا، وشيلي، وكولومبيا، والبرازيل الآن (في عهد الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا) بالظروف السياسية المناسبة لإيجاد التوازن بين إنتاج الهيدروجين الأخضر والمعايير البيئية والاجتماعية القوية. بمرور الوقت، من الممكن أن تضمم الأرجنتين وجنوب أفريقيا إلى هذه القائمة لتصبحا من الدول المنتجة.

بصفتها مستوردا ومستهلكا رئيسيا محتملا للهيدروجين الأخضر، ستحتاج ألمانيا إلى تكوين شراكات مع البلدان المنتجة، استنادا إلى معايير بيئية واجتماعية قوية. ونظرا لحكومتها التقدمية، فمن المتوقع أن تتعامل مع شركائها للأمد البعيد ليس فقط كمزودين للطاقة، بل وأيضا كمزلاء مسافرين في الرحلة نحو الرخاء المستدام الشامل. لتحقيق هذه الغاية، يتعين على ألمانيا وغيرها من مستوردي الطاقة أن يعملوا أيضا على دعم البلدان المصدرة في جهودها الرامية إلى توطين خلق القيمة. بهذه الطريقة، يصبح بوسع التجارة الدولية الناشئة في الهيدروجين الأخضر أن تعمل كبشرير بنشوء علاقة تجارية جديدة منصفة بين الشمال والجنوب العالميين. هذا مستقبل يستحق القتال من أجله، والطاقة المتجددة تحمل الفتاح إليه.

على الرغم من كل هذا الضجيج الإعلامي، من الواضح أن العديد من الصناعات ستحتاج إلى تكوين قطاعات من الهيدروجين التنظيف لتحقيق صافي الانبعاثات صفر بحلول عام ٢٠٥٠. لتوضيح حجم التحدي، قدم مايكل ليبيرتشر، مؤسس شركة بلومبيرج لتمويل الطاقة الجديدة، مؤخراً تقديراً يشير إلى أن مجرد الاستثناء عن الهيدروجين «القدس» -المنتج اليوم من الوقود الأحفوري- يتطلب ١٤٪ من طاقة الرياح



حسين عبد الفتحي

أما الخراب الرهيب الذي سيلحق بالعالم خاصة شعوبه الفقيرة في الجنوب من ركود اقتصادي وربما مجاعات جزئية مع اضطراب سلاسل الإمداد خاصة الغذائية فهذا ثمن تراه موسكو هينا لما تراه تهديدا وجوديا لها كأمة وكنظام سياسي اختار أن يتحدى القيم والهيمنة الغربية، وهو أيضا ثمن يخس طالما حملته أمريكا للعالم بشكل شبه يومي خاصة الجنوب الفقير منه في الـ٧٥ عاما الأخيرة مقابل استمرار هيمنتها وتفردها بالقرار الاقتصادي والسياسي العالمي وطريقة التوزيع غير العادل للامتيازات لوارده وثرواته حتى التي توجد لدى الشعوب الأخرى.

■ **حسين عبد الفتحي** إعلامي وكاتب مصري



يوزج هاس

والطاقة الشمسية التي ينتجها العالم حاليا. تتمتع بلدان عديدة في الجنوب العالي بإمكانات عالية من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما يمكنها من إنتاج الهيدروجين الأخضر بتكلفة منخفضة للغاية. وبعض هذه البلدان، مثل ناميبيا، قامت بالفعل ببناء استراتيجة للتنمية الصناعية تدور حول هذه الميزة التنافسية. ولكن كيف من الممكن أن تصبح التجارة الدولية في الهيدروجين الأخضر ومشتقاته الطريق إلى الرخاء والازدهار في البلدان النامية من تجنب فخ النزعة الاستخراجية الخضراء وضمان عدالة التجارة واستدامتها؟

استكشفت سلسلة من المشاورات والدراسات في تشيلي، والأرجنتين، والبرازيل، وكولومبيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب، وتونس هذه التساؤلات بأسهاب. يساعد تقرير جديد صادر عن مؤسسة هاينريش بول ومنظمة «خبز العالم» في بلورة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، ويسلط الضوء على ضرورة الحرص على عدم إحداث أي ضرر.

لمنع حلم الهيدروجين الأخضر من التحول إلى كابوس، يتعين علينا أن نعمل على تطوير القطاع بالاستعانة بتخطيط إقليمي، ووضع معايير وسياسات واضحة، فضلاً عن دعم حق المجتمعات المحلية في الموافقة المسبقة المستتيرة. للوفاء بوعد التنمية بعد الوقود الأحفوري وتعزيز الاقتصادات المستدامة، يتعين على الحكومات أن تعمل على ابتكار استراتيجيات صناعية طموحة وواقعية. ويجب أن تكون هذه الاستراتيجيات مدمجة في نهج جهاززي شامل لتحقيق التنمية المستدامة وتحول الطاقة. فضلاً عن ذلك، نحن في احتياج إلى النظر في كيفية استخدام الهيدروجين. وليس فقط من يمكنه تحمل ثمنه. لن يحدث أي من هذا من تلقاء ذاته. إن تحقيق هدف المستقبل المستدام اختيار سياسي يتطلب القيادة والتعاون. ويوسع بلدان عديدة أن تساعد في جعل التجارة العادلة المستدامة في الهيدروجين الأخضر حقيقة واقعة. على سبيل المثال، تتمتع ناميبيا، وشيلي، وكولومبيا، والبرازيل الآن (في عهد الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا) بالظروف السياسية المناسبة لإيجاد التوازن بين إنتاج الهيدروجين الأخضر والمعايير البيئية والاجتماعية القوية. بمرور الوقت، من الممكن أن تضمم الأرجنتين وجنوب أفريقيا إلى هذه القائمة لتصبحا من الدول المنتجة.

بصفتها مستوردا ومستهلكا رئيسيا محتملا للهيدروجين الأخضر، ستحتاج ألمانيا إلى تكوين شراكات مع البلدان المنتجة، استنادا إلى معايير بيئية واجتماعية قوية. ونظرا لحكومتها التقدمية، فمن المتوقع أن تتعامل مع شركائها للأمد البعيد ليس فقط كمزودين للطاقة، بل وأيضا كمسافرين في الرحلة نحو الرخاء المستدام الشامل. لتحقيق هذه الغاية، يتعين على ألمانيا وغيرها من مستوردي الطاقة أن يعملوا أيضا على دعم البلدان المصدرة في جهودها الرامية إلى توطين خلق القيمة. بهذه الطريقة، يصبح بوسع التجارة الدولية الناشئة في الهيدروجين الأخضر أن تعمل كبشرير بنشوء علاقة تجارية جديدة منصفة بين الشمال والجنوب العالميين. هذا مستقبل يستحق القتال من أجله، والطاقة المتجددة تحمل الفتاح إليه.

■ **يوزج هاس** رئيس السياسة الدولية في مؤسسة هاينريش بول.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت





الشركات الناشئة ودورها في التنمية والتغير

إن للشركة الناشئة أهمية كبيرة على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمي، ولها كذلك دور مهم في التغير الاجتماعي، لا سيما من حيث توفير فرص العمل وتلبية حاجات الناس وتحسين مستوى معيشتهم. لذلك فإنه من المفيد توفير بيانات عن هذا النوع من الشركات في عمان، بحيث يتم تضمين الإحصاءات الوطنية بيانات مفصلة عنها، سواء من حيث حجم أعمالها ومقدار مساهمتها في الاقتصاد، أو من حيث نجاحها أو فشلها وخروجها من السوق

توفر الشبكة العالمية للإنترنت كما مثالاً من المعلومات المفيدة، لا سيما تلك التي تنشرها المراكز والمنظمات المتخصصة من خلال مواقعها على الشبكة. وهذه المعلومات متاحة للمهتمين والباحثين ببسر، بل وعلى الأکف وأطراف الأصابع من خلال الهواتف المحمولة. ومن المواقع الزاخرة بالمعلومات الاقتصادية المفيدة وبالموضوعات المتعلقة بحماية البيئة واستدامتها، موقع المنتدى الاقتصادي العالمي WEF، الذي يعرض معلومات غزيرة ومتجددة. في الأيام الماضية نشر المنتدى على حسابه في منصة LinkedIn ملفاً يحتوي على عدة مقالات كتبها مؤسسون وكبار التنفيذيين في بعض الشركات العالمية الناشئة startups. الملف المنشور كان بعنوان «كيف تقود الشركات الناشئة التعافي الاقتصادي وهي تنمو بمسؤولية»، HOW STARTUPS DRIVE ECONOMIC RECOVERY WHIL GROWING RESPONSIBLY . وقبل عرض بعض مما جاء في الملف، من المفيد توضيح المقصود بالشركات الناشئة، وسوف نستخدم في ذلك التعريف المنشور على إحدى المنصات المتخصصة في موضوعات الاقتصاد والاستثمار. تعرف منصة Investopedia في موقعها على الشبكة العالمية، الشركة الناشئة بأنها الشركة التي يؤسسها فرد أو أكثر بغرض إنتاج سلعة أو تقديم خدمة يعتقد أنه يوجد طلب عليها أو مستخدمون لها. أو باختصار، هي الشركة أو المؤسسة التي لا تزال في مراحلها الأولى. وغالباً ما يقوم مؤسس أو مؤسسو الشركات الناشئة بتمويل تكاليف إنشائها وإدارتها من أموالهم الخاصة أو من خلال استقطاب رؤوس أموال لها من أصدقائهم أو إدخال صناديق رأس المال الجريء venture capital . شركاء فيها، أو غير ذلك من أساليب وأدوات التمويل. بما فيها الاقتراض من البنوك ومؤسسات التمويل. وتنتم الشركات الناشئة بأنها معرضة إلى درجة عالية من المخاطرة، بل إن كثيراً منها يفشل ويخرج من السوق بعد فترة قصيرة من وجودها. يلخص هذا المقال بعض مما جاء في الملف الذي نشره منتدى الاقتصاد العالمي، مع إبداء بعض الملاحظات أو التعليقات على ما جاء فيه،

كلما كان ذلك ممكناً، وذلك من أجل التعريف والتوعية بأهمية الشركات الناشئة ودورها في الاقتصاد والتنمية الشاملة. يقول محرر الملف، جرمي يورغنز Jeremy Urgens إن الشركات الناشئة تقوم بدور المحفز للنمو والتعافي الاقتصادي على الصعيدين المحلي والعالمي، وهي تمارس أعمالها وتوسعها من خلال ما يسمى بالنمو المسؤول، كما أن لها أيضاً دور مهم في التغير الاجتماعي. ويبدو من السياق أن المقصود بالنمو المسؤول هو ذلك النمو الذي يراعى متطلبات البيئة، بما في ذلك الحد من استهلاك الطاقة والتغير المناخي أو إنتاج سلع وخدمات تساعد على الحد من التلوث وتقلل من الانبعاثات المضرّة بالبيئة . وعند قراءتي لهذا التوصيف ظننت استحالة التزام كثير من الشركات الناشئة بمتطلباتي الحد من التلوث، لا سيما منها الشركات العاملة في بعض القطاعات، مثل قطاع الإنشاءات وقطاع التعدين. لكنني وجدت لاحقاً في أحد المقالات التي يضمها الملف أن إحدى الشركات الناشئة قد أوجدت حلاً لمثل هذه المشاكل . وفي سياق الحديث عن حجم ودور الشركات الناشئة في الاقتصاد العالمي ذكر الملف أن إجمالي القيمة التي خلقتها هذه الشركات في الاقتصاد العالمي خلال عام ٢٠٢١ قد تجاوزت الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة السبع GV، وأن حجم تمويلها قد بلغ حوالي ٦٠٠ مليار دولار. في أحد المقالات التي يضمها الملف كتب أحد المؤسسين وهو كذلك الرئيس التنفيذي لشركة ناشئة تعمل في

حقل الرعاية الطبية، إن من شروط نجاح الشركة الناشئة إيجاد حلول لاحتياجات لم يتم تلبيتها أو التعامل معها من قبل. وأضاف إنه إلى جانب دورها في حفز التعافي الاقتصادي، فإن الشركات الناشئة تعمل على تغيير الأنماط أو الثقافة السائدة عن حاجات أو سلع أو خدمات معينة، وذلك لإقناع الذين تستهدفهم ببنيتي ثقافتها وأفكارها، أو إقناعاً واستخدام سلعها وخدماتها. وكتب الرئيس التنفيذي في شركة ناشئة أخرى تنتج الطائرات المسيرة التي تستخدم في مجال التدبير (الخدمات اللوجستية) في أفريقيا. وقال إن شركته تعاونت مع منظمة الأمم المتحدة للأمنومة والطفولة (يونيسيف) وتم تدريب أعداد كبيرة من الشبان الأفارقة لتجميع واستخدام الطائرة المسيرة في مجال نقل وتوصيل الطرود والرسائل البريدية في المدن والقرى والأرياف. وقد تمكن أولئك الشبان من إيجاد فرص عمل ومصادر رزق لهم ولعائلاتهم. وفي مقال آخر في الملف كتب أحدهم، إن الشركات الناشئة في مجال التقانة لا تحفز الاقتصاد على النمو وحسب، وإنما هي كذلك أداة للتنمية وآلة للتغير الاجتماعي، لأن هذه الشركات تحل مشاكل في قطاعات وصناعات أخرى لم يسبق إيجاد حلول لها. وأضاف إنها بذلك الدور تدفع الشركات الناشئة بالمجتمع إلى الأمام، من خلال إيجاد فرص العمل وكذلك من خلال توسيع الإنتاج واستقطاب الاستثمارات الأجنبية. وفي الملف أيضاً مقال كتبه عيسى الصالح، وهو الرئيس التنفيذي لشركة ناشئة تعمل في

مجال نقل المواد داخل المدن. وقد ذكر الصالح في مقاله إنه في كثير من الأحيان تصعب المزاوجة بين النمو الاقتصادي والاستدامة. وقال إن مهمة شركته هي جعل المدينة أكثر أمناً وأكثر نظافة وأكثر استدامة. وأضاف إن مؤسسي شركته جعلوا موضوع الاستدامة ثقافة مفروسة وحاضرة في كل عمليات الشركة وأنشطتها. وأردف قائلاً إن ذلك التوجه والالتزام خلق فرصة لإيجاد حلول من أجل الاستدامة، فقامت الشركة ببناء حزام ناقل يعمل بالكهرباء لنقل مواد البناء في المدينة، ونتيجة لذلك تراجع استخدام سيارات النقل الكبيرة، الأمر الذي أدى إلى تقليل الازدحام المروري في المدينة وإلى انخفاض مستوى التلوث بشكل عام.

وبالإضافة إلى ما ذكرناه أعلاه من مقالات توجد في الملف المذكور مقالات أخرى تتحدث عن تجارب وأدوار مهمة للشركات الناشئة، ولكن هذا المقال لا يتسع لعرضها جميعاً. نستخلص مما جاء في الملف الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي أن للشركة الناشئة أهمية كبيرة على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمي، ولها كذلك دور مهم في التغير الاجتماعي، لا سيما من حيث توفير فرص العمل وتلبية حاجات الناس وتحسين مستوى معيشتهم. لذلك فإنه من المفيد توفير بيانات عن هذا النوع من الشركات في عمان، بحيث يتم تضمين الإحصاءات الوطنية بيانات مفصلة عنها، سواء من حيث حجم أعمالها ومقدار مساهمتها في الاقتصاد، أو من حيث نجاحها أو فشلها وخروجها من السوق. إن وجود ونشر مثل تلك البيانات مفيد للمخططين وأوصيى السياسات والخطط التنموية من جهة، وللمستثمرين ورواد الأعمال من جهة أخرى. ومن المعلوم أنه ظهرت في عمان منذ سنوات عديدة شركات عملت في قطاعات مقاولات البناء وتجارة التجزئة والعقار، وكانت لبعضها تجارب ناجحة تستحق أن تدرس لمعرفة أثرها على الاقتصاد والمجتمع، وكذلك معرفة أسباب اختفائها من السوق، وما إذا كانت معايير الشركات الناشئة تنطبق على تلك الشركات. أما في السنوات الأخيرة فقد ظهرت شركات تستخدم التقانة الحديثة في عملياتها وأنشطتها في عدد من الخدمات،

هل سقطت قضية «الفجر» بالتقادم؟

المثير في الأمر أن وضع الفجر خلال الحرب العالمية الثانية كان أكثر مأساوية من وضع اليهود الذين كوفئوا بوطن ليس من حقهم، وحصلوا على مئات المليارات كتعويض عما أسماه الحلفاء بـ«المحرقة» (الهولوكوست)، بينما بقيت مأساة الفجر قضية ثانوية لم يلتفت إليها الحلفاء خلال تسويات الصلح التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، ولم تتحرك ضماثر الفيوورين على حقوق الإنسان من السياسيين والمؤرخين

تظل جرائم النازية ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وما أعقبها قضية محورية لم يجرؤ المؤرخون والسياسيون وعلماء الأنثروبولوجيا على مجرد الاقتراب منها، ولو حتى من قبيل إعادة الدراسة، وأصبح مجرد الاقتراب مما يسمى بحرقاق الهولوكوست Holocaust بمثابة جريمة ينتفض ضدها اليهود ودوائر السياسة في كثير من دول العالم، بينما تغافل العالم عن مأساة كبيرة لا تقل جرمًا عما ارتكبتها النازية ضد اليهود إنها قضية «الفجر، أو ما سُموا بإلرط».

هذه قضية تناولها المؤرخون في كتابات كثيرة وقد جاء التعريف بأصول هذه الجماعة في مصدرين شهيرين من التراث الفارسي، أولهما: كتاب «تاريخ ملوك الأرض والأبناء»، وهو المصدر الذي كتبه حمزة الأصفهاني (المتوفى ٩٥٠م) حينما أقدم الملك الفارسي بهرام جور، (٤٦٠ – ٤٨٨م) على استقدام اثني عشر ألفًا من الهنود جميعهم كانوا من المهنين والموسيقيين والراقصين، وقد وزعهم على مملكته حيث تناسلوا وقد سُموا بالزُط، وفانينما: تلك الملحمة الفارسية الشهيرة «الشاه نامه»، وقد كتبها شاعر الفارسية الأشهر «أبو القاسم منصور بن أحمد»، والتي أنهى من كتابتها عام ١٠١٠م، وهي لا تختلف في محتواها عن المصدر الأول إلا في بعض التفاصيل فيما يتعلق بأصول هذه الجماعة حينما طلب ملك فارس «بهرام جور، من ملك الهند أن يعثد إليه بموسيقيين ومغنين في حدود عشرة آلاف، وما أن قدم هؤلاء حتى أعطاهم الملك الفارسي قمحا، وماشية، وفرقهم في أنحاء مملكته لكي يزرعوا الأرض، ويعزفوا بموسيقاهم ويمارسون هوايتهم في الغناء لكي يحفز الناس على العمل، وفلاحة الأرض. وخلال عام واحد كان هؤلاء قد بددوا كل ما حصلوا عليه من قمح وماشية فضلا عن احتراف بعضهم لعمليات السحر وقراءة الطالع وممارسة العفن، وقد راح الناس يتجمعون من حولهم حتى وقت متأخر من الليل، وقد انصرف الناس عن أعمالهم، لذا غضب عليهم الملك وأمرهم أن يضربوا في الأرض ليكتسبوا قوتهم بأنفسهم، ففهم من بقي، والكثير منهم قد رحل إلى أنحاء متفرقة من بلاد العالم، هذه هي البدايات الأولى لهذه الجماعة وقد أسماهم الفارسيون «زُط، «لولي، وقد صاحبته هذه المسميات أينما ارتحلوا، وقد عرفوا في مصر وسورية، وفلسطين بـ«النور»، و«الزُط»، وحينما وصل المد العربي في آسيا إلى غابته شرقا بفتح بلاد السند في أوائل القرن الثامن الميلادي تم استخدام أعداد كبيرة منهم في العراق في الزراعة وارتابوا وبمرور الزمن استقرت أعداد كبيرة منهم في أرمينيا، ومناطق متعددة من الإمبراطورية البيزنطية، وقد لفتوا أنظار الناس بقدرتهم الهائلة على التحرحال من بلد إلى آخر، يبيعون سلعمهم بالرخيص، ويمارسون هوايتهم في الرقص والغناء، وقراءة الطالع، وغالباً ما كانوا يقيمون على مشارف المدن يبالغون الناس أحياناً بالسرقة ثم يهربون من مكان إلى آخر بسرعة فائقة خوفاً من اللحاق بهم، وفي كل مراحل تاريخهم كانوا يحافظون على هويتهم الاجتماعية والثقافية، لذا أوجس منهم الأوروبيون ورتابوا في سلوكهم ونظروا إليهم باعتبارهم مجرمين، وتنامى تجاههم شعور بالكرهية والاحتقار وخصوصاً أن بعضهم قد احترف مهنة السحر وقراءة الطالع وهو ما اعتبرته الكنسية سلوكاً منافياً لتعاليمها، لذا لم يتقبلهم الأوروبيون.

مع منتصف القرن السادس عشر الميلادي وحتى نهايات القرن الثامن عشر كانت هذه الجماعات قد انتشرت في كثير من دول أوروبا، وقد عاشت على هامش الحياة حيث كانت اللغة والثقافة والشعور بالخوف من الأغيار جميعها أسباب حالت دون اندماجهم في المجتمعات التي مروا بها، وقد راحت الشرطة تلاحقهم بعد أن أصدرت الكنسية الكاثوليكية قرارات الهرطقة ضد بعضهم، وقد استحلّت دماءهم، وغالباً ما كانوا يتكئون من الإفلات من القانون والملاحقة، بسبب تفرقاتهم المبالغتة. مع وصول الحزب النازي إلى السلطة في ألمانيا عام ١٩٣٣م كان اليهود والفجر الجماعتين المرشحتين للإبادة وفقاً لأيديولوجية الحزب النازي، وكانت ثمة مشكلة في تحديد من هم الفجر. وقد أوكّل الحزب هذه المهمة



الولايات المتحدة وإيران في

الطريق إلى وضع نووي جديد

إن الحقبة النووية الجديدة الناشئة الآن في واشنطن وطهران (إن لم يكن بالضرورة في إسرائيل) تنكر مفهومين يمثلان صميم الاتفاقية النووية المحتضرة. الغموض بدلا من الوضوح، والتوايا بدلا من القدرات، هما في صميم حقبة الاستقرار الاستراتيجي المعرض ميدنيا في الوقت الراهن من واشنطن وطهران. لكن خلافا لعلاقات واشنطن المزدهرة مع إسرائيل، من المقرر أن تظل العلاقات بين إيران وواشنطن في حالة جمود عميق

لم يكن الرئيس جو بايدن يفشي سرا حينما التقط تسجيل صوتي قوله أخيرا إن جهود إحياء خطة العمل المشتركة الشاملة قد «ماتت». لقد تغير كل شيء. إلى الأسوأ. منذ بدء الجهود الدبلوماسية لاحتواء» البرنامج النووي الإيراني في عام ٢٠١٥. وبوسع طهران الآن، في أقل من أسبوع، أن تنتج من اليورانيوم البالغ مستوى التسليح قدرها بكتي لقنبلة. والبحث جار عن صيغة جديدة لنزع فتيل الأزمة القائمة. وقد أشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في نوفمبر الماضي إلى أنه من المحتمل أن يكون «إطار عمل جديد، مطلوب. ثمة سبب وجيه لعدم الاستسلام لليأس، أو الخوف من تحقيق إيران خرقا نوويا سافرا في غداة نهاية الاتفاقية النووية. فثمة بالفعل «إطار عمل جديد، في طور التكوين. لقد قامت الاتفاقية النووية على افتراض بأن إيران سوف توافق على سلسلة من إجراءات التدخل، كثير منها غير مسبوق، ومن شأنها أن تقلل فترة «الحرق» النووي الإيراني إلى عام، من خلال خلق عقبات حقيقية أمام برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني إلى المستوى اللازم لإنشاء سلاح نووي. وفي المقابل ترفع الولايات المتحدة رفضها للاستثمار الغربي في السوق الإيرانية.

طلما رأت إيران في ذلك صفقة قسرية غير متكافئة، تخفي جهودا مستمرة من واشنطن لتقويض ثروة ١٩٧٩ الإيرانية. وقد أثبتت واشنطن من جانبها أنها عازمة. حتى في غداة اتفاقية عام ٢٠١٥. على الامتناع عن استعمال العقوبات دافمة المتصاعد برغم أنها تمثل لب سياسية لفرض «الضغط الأقصى» على طهران.

ولكن تنكّر إدارة ترامب للاتفاقية عبّل لانهيار التام لهذا المشروع، وفشلت إدارة بايدن في معالجة ذلك. ولكن ثمة ما يدعو إلى الاعتقاد بأن فشل الاتفاقية النووية أوجد فرصة لبناء (تفاهم ما بعد الاتفاقية) بين واشنطن وطهران وقد ثبت بحق أنه يتفوق على الاتفاقية النووية المحتضرة وأنه أكثر منها دواما وفعالية في تبديد مخاوف واشنطن (إن لم تكن مخاوف إسرائيل). وحجر الزاوية في هذه المرحلة الجديدة من الدبلوماسية النووية الأمريكية الإيرانية هو التبنّي المتبادل لفهم الغموض النووي. يقوم هذا التطور الحذر في العلاقات الأمريكية الإيرانية على اهتمام إيراني أمريكي مشترك باحترام الشك الدروس في ما يتعلق بقدره إيران من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

ويتعارض هذا الموقف تعارضا مباشرا مع الأهداف الأساسية التي كانت في صميم الاتفاقية النووية: أي استياق ومنع وفرض رقابة عنيقة على توسع قدرة التخصيب النووي الإيرانية. ولعقيدة الغموض النووي مكان مركزي في الدبلوماسية النووية. تقوم العقيدة الأمريكية والروسية على قدرة نووية مغلنة وسافرة، مدعومة بوعد التدبير النووي المتبادل وبالترسّات المتقابلة. كما أعلنت كوريا الشمالية عن ترسانة نووية ونظام توصيل يرمي إلى ردع التدخل الأجنبي والحفاظ على بقاء النظام الحاكم في السلطة.

أما الغموض النووي، في المقابل، مثلما مارسته إسرائيل، وإيران حاليا بصورة متزايدة، فيتجاهل قضية تخصيب اليورانيوم التي كانت في صميم حقبة الاتفاقية النووية. ويركز بدلا من ذلك على قرار عمدي بعدم إعلان وجود قدرة أسلحة نووية، سواء أكانت رادعا أم سلاحا. وسياسة الشك العمدي تجاه قدرات الأسلحة النووية الإيرانية يساعد على منع أي ضغط غير مطلوب من المجتمع الدولي من أجل نزع سلاح. في المقابل، يمكن أن يكون دمج الأسلحة النووية علنا في عقيدتها العسكرية تحريضا على الصراع المسلح بدلا من رده.

وقد ظهر أول معالم هذه الاتفاقية الكبيرة الجديدة بين طهران



د. عبدالمكك بن عبدالله الهنائي

مثل خدمة نقل الركاب وخدمات توصيل الطرود والأطعمة وفي التسويق. ويبدو أن بعض تلك الشركات قد نجحت في مد أنشطتها وعملياتها إلى خارج عمان. وفي إطار الجهود الرامية إلى تنويع الاقتصاد فإن على الجهات المعنية في الحكومة والقطاع الخاص الاستفادة من تجارب الدول الأخرى وتمكين الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات من خلال تقديم حوافز مالية وأطر تشريعية من أجل جعل عمان مركزا إقليمي لتأسيس وإطلاق الشركات الناشئة في العالم العربي وبلدان حوض المحيط الهندي، كما هو حاصل في بلدان أخرى في العالم.

■ د. عبدالمكك بن عبدالله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

جيشري أرونسن

ترجمة: أحمد شافعي

واشنطن في الصيف الماضي.

وليس بغريب أن عناصرها الأساسية قد أعلنت في سياق التزامات أمريكية تجاه إسرائيل.

فإعلان القدس المشترك للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، الذي تم إعلانه في ١٤ يوليو ٢٠٢٢، يعيد التأكيد على «الالتزام الأمريكي الثابت بأمن إسرائيل، وبخاصة الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي».

فما دامت واشنطن تحافظ على تفوق إسرائيل التقليدي على إيران وجيرانها، سوف تحتفظ إسرائيل بترسانتها النووية «في القبو». أي في حالة غموض، وعدم إعلان، وعدم انتشار.

ولا جديد في هذا. لكن الإعلان، الذي يشير إلى سياسة جديدة تجاه إيران في مرحلة ما بعد الاتفاقية، يكشف عن التزام أمريكي علني سافر، وربما غير مسبوق، «باستعمال عناصر قوتها النووية، لضمان ألا « تحصل إيران على سلاح نووي».

من المفيد هنا أن نلتفت عن كتب للغة الاستثنائية التي تستعملها إدارة حال اختيارها إلى وصف هذه السياسة الأمريكية. فالاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية، التي كررها لاحقا مسؤولو الإدارة في مجالات مختلفة، لا تحذر إيران من تخصيب اليورانيوم وإنما تنصحها بخطر معين غير مسبوق باستعمال «جميع عناصر القوة الوطنية»-الأمريكية- في حال اختيارها أن تمتلك قنبلة نووية. والفرق دال، وهو يدعو إيران إلى تبني سياسة غموض نووي لا تستعمل الامتلاك والنشر سبيلا لاجتناب هجمة (نووية) أمريكية وقائية أو استباقية.

ويبدو أن إيران استوعبت الخط الجديد المعلن من واشنطن. في غداة الإعلان الأمريكي، اعترف كمال خرازي رئيس المجلس الإيراني الاستراتيجي للعلاقات الخارجية وكبير مساعدي المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بأن إيران تمتلك فعليا القدرة على إنتاج سلاح نووي، لكنها لا تريد أن تفعل ذلك. وهذه الصيغة من صميم سياسة الغموض النووي. قال خرازي لقناة الجزيرة العربية إنه «في غضون أيام كنا قادرين على تخصيب اليورانيوم وصولا إلى ٦٠٪ ويمكننا بسهولة أن تنتج يورانيوم مخصب بـ٩٠٪... إيران لديها الوسائل التقنية لإنتاج قنبلة نووية ولكن لم يصدر قرار إيراني بإشائها».

وفقا لبليان من وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، فإن «فرصة التوصل إلى اتفاقية من جانب إيران لن تبقى ساحة على الدوام». وواصل قائلا «لو أن الغربيين يريدون الاستمرار في سلوكهم التفاكي التدخلي، ستتحرك في اتجاه خطة أخرى».

تلك الخطة الأخرى. «إطار العمل الجديد، الذي أشار إليه ماكرون، قد تكون قائمة على غموض نووي.

إن الحقبة النووية الجديدة الناشئة الآن في واشنطن وطهران (إن لم يكن بالضرورة في إسرائيل) تنكر مفهومين يمثلان صميم الاتفاقية النووية المحتضرة. الغموض بدلا من الوضوح، والتوايا بدلا من القدرات، هما في صميم حقبة الاستقرار الاستراتيجي المعرض ميدنيا في الوقت الراهن من واشنطن وطهران. لكن خلافا لعلاقات واشنطن المزدهرة مع إسرائيل في أعقاب تفاهمها النووي في أواخر ستينيات القرن الماضي، من المقرر أن تظل العلاقات بين إيران وواشنطن في أعقاب هذا التقارب النووي الناشئ في حالة جمود عميق.

جيشري أرونسن باحث غير مقيم في معهد الشرق الأوسط في واشنطن.

عن ناشونال إنتريست

مواجهات بالضفة وإصابة فلسطيني بالرصاص

تحذيرات من «أكبر عملية تهجير جماعية في الضفة الغربية» وقوات الاحتلال تهاجم الصيادين في غزة

رام الله غزة «د. ب. أ العمانيّة»: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية أمس من توجه الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ «أكبر عملية تهجير جماعية في الضفة الغربية».

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، التابع للمنظمة في بيان، إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تستعد لإخلاء وتهجير سكان ثمانية قرى من مسافر يطا في الخليل وذلك من أصل ٢٨ تجمعاً سكنياً في المسافر.

وذكر البيان أن السلطات الإسرائيلية تبرر عملية التهجير بأنها تأتي تنفيذا لقرار محكمة إسرائيلية صدر في مايو الماضي بحجة تواجد القرى المستهدفة في منطقة تدريبات عسكرية.

وبحسب البيان، يقطن ١٨٠٠ فلسطيني في ٢٨ تجمعاً سكنياً في مسافر يطا، على مساحة تزيد على ٢٠ ألف دونم في ظل حرمانهم من أبسط مقومات الحياة ومحاولات الجيش الإسرائيلي المستمرة لترحيلهم.

وأشار البيان إلى ما نص عليه برنامج الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن أن «للشعب اليهودي الحق الحصري غير القابل للنقض، على كامل أرض إسرائيل، ما يعني استباحة حقوق الفلسطينيين ومحاصرتهم من خلال الاستيطان في معازل».

وقال إن الحكومة الإسرائيلية شرعت بإجراءات على الأرض لتكريس الاستيطان، منها بدء مستوطنين بتسبيح أراض مملوكة للمواطنين الفلسطينيين في مناطق متفرقة

■ الضفة الغربية المحتلة

من الضفة الغربية إيذاها بمصادرتها. وكانت منظمة «السلام الآن، اليسارية الإسرائيلية، حذرت من أن الاتفاق بين حزبي الليكود والصهيونية الدينية لتشكيل الحكومة الجديدة سيؤدي إلى تشريع عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وتشريع قانون أساس تعليم

كما تتجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة للشروع في عدد من الخطوات الأولية عبر مناقشة وشرعنة رزمة من القوانين التي تتعلق بـ «قانون فك الارتباط»، والاستيطان وتبيض عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وتشريع قانون أساس تعليم

الثورة. ويسمح قانون فك الارتباط للإسرائيليين بدخول مناطق المستوطنات التي أخلتها إسرائيل عام ٢٠٠٥، في مناطق شمال الضفة الغربية، وذلك لضمان عودة المواطنين إلى مستوطنة «حوميش، وغيرها من المستوطنات.

بحرية الاحتلال تهاجم الصيادين هاجمت زوارق بحرية إسرائيلية، أمس مراكب الصيادين في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، بالرصاص، وفتحت عليها خراطيم المياه.

وذكرت وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية

قبالة السواحل التونسية

وفاة ٥ مهاجرين وفقدان ١٠ في غرق مركب

للأشخاص الفارين من الفقر في إفريقيا والشرق الأوسط للحصول على فرصة حياة أفضل في أوروبا. وفي الأشهر الأخيرة، غرق مئات الأشخاص قبالة السواحل التونسية، مع زيادة وتيرة محاولات العبور من تونس وليبيا باتجاه إيطاليا.

وفي ظل أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة في تونس وصل العام الماضي أكثر من ١٨ ألف تونسي عبر قوارب إلى أوروبا بحسب المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

تونس «رويترز»: قال مسؤول قضائي أمس إن خمسة مهاجرين أفاقرة على الأقل لقوا حتفهم، في حين اعتبر عشرة آخرون في عداد المفقودين بعد غرق قارب قبالة تونس أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا.

وأضاف لرويترز أن خسر السواحل أنحد ٢٠ مهاجرا كانوا على متن القارب المكتظ الذي غرق قبالة سواحل لواتة في صفاقس أمس الأول.

وأصبحت سواحل صفاقس منصة انطلاق رئيسية

في أوروبا خلال الأسابيع المقبلة

خبير ألماني يتوقع تفشيا واسعا

للمتحور «إكس بي بي 5.1»



■ صينيون يصلون مطار شنغهاي هونغياو الدولي في رحلة داخلية وسط انتشار فيروس كورونا في شنغهاي أمس. «أ. ف. ب»

برلين «د. ب. أ»: يتوقع خبير ألماني انتشار متحور فيروس كورونا الجديد «إكس بي بي ٥.١»، على نطاق واسع في أوروبا وألمانيا خلال الأسابيع المقبلة.

وتقدر المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن المتحور «إكس بي بي ٥.١» يمثل ما يقرب من نصف جميع الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة. وقال عالم الأوبئة، هايو تسيب، من معهد لايبنتس الألماني لأبحاث الوقاية من الأمراض وعلم الأوبئة في مدينة بريمن: «يمكن القول، بشيء من اليقين التنبؤي أن هذا المتحور سيصبح هو السائد في بلدنا أيضا ... ينتشر المتحور «إكس بي بي ٥.١» بالتزامن مع ضعف المناعة لدى الأشخاص الذين حصلوا على تطعيم أو أصيبوا بالعدوى منذ بعض الوقت»، مشيرا إلى أن المتحور انتشر أولا في الولايات المتحدة، ثم سينتشر في ألمانيا.

ومع ذلك أشار تسيب إلى أن عدد الحالات المرصودة بالمتحور «إكس بي بي ٥.١» في ألمانيا لا يزال منخفضا للغاية في الوقت الحالي، وقال: «ليست هناك حاجة للتفكير في تدابير جديدة بعد».

وقال ريتشارد نير، رئيس مجموعة أبحاث تطور الفيروسات والبكتيريا بجامعة بازل السويسرية، إن المتغير الذي تم اكتشافه في أكتوبر الماضي زاد بسرعة في شمال شرق الولايات المتحدة وسيطر على حالات العدوى منذ منتصف ديسمبر الماضي، مضيفا أن المتحور أقل شيوعا خارج شمال شرق الولايات المتحدة ولكنه يزداد انتشارا.

وأشار نير إلى أن هناك القليل من المعلومات حول شدة المرض الذي يتسبب فيه المتحور، موضحا أن حالات الإصابة ودخول المستشفيات قد زادت في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وليس فقط في المناطق التي كان يسود فيها المتحور «إكس بي بي ٥.١»، مضيفا أن هذا قد يشير إلى أن الخطورة لا تختلف بشكل كبير عن المتحورات الأخرى الشائعة حاليا.

عودة الرحلات الجوية إلى مطار بغداد الدولي

العراق وفرنسا يؤكدان أهمية استمرار

التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

من المشتقات النفطية خلال ضبطها مرأباً وساحة تستخدم لخن المشتقات النفطية المهربة. وأشارت إلى ضبط ومصادرة ١١ عجلة والقبض على ثمانية متهمين لافتة إلى إحالة المضبوطات وجميع المتهمين إلى الجهات القضائية المختصة لينالوا جزاءهم العادل.

عودة الرحلات الجوية

أعلنت إدارة مطار بغداد الدولي في العراق عن عودة حركة الملاحة الجوية للمطار بعد توقف مؤقت لسوء الأحوال الجوية. وكانت إدارة مطار بغداد الدولي قد أعلنت في وقت سابق أمس عن إيقاف الحركة الملاحية في المطار بسبب سوء الأحوال الجوية ووصول مدى الرؤية إلى أقل من ٢٠٠ متر. وشهدت العاصمة العراقية بغداد ومناطق جنوبي العراق، منذ فجر اليوم موجة ضباب كثيف، تسببت بانعدام الرؤية، وفق تقديرات خبراء الأرصاد الجوية.

وأهمية إنهاء هذا الملف الحساس، لدعم جهود مكافحة الإرهاب واستقرار المنطقة والعالم..

إحباط تهريب نفط

أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس إحباط عمليات تهريب النفط في مناطق متفرقة في العراق.

وقالت خلية الإعلام، في منشور عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أمس إن «مشارز جهاز الأمن الوطني في محافظة بابل تمكنت من مدهامة معمل لتكرير النفط غير المجاز وضبط نحو ثلاثة ملايين لترٍ معبأة بعشرين خزاناً، وأختاماً مزورة تعود إلى وزارة النفط، فضلاً عن ضبط بوجرات مزورة ومعدات فنية تستعمل في عمليات التهريب».

وأضافت أن مفارز الجهاز في محافظات صلاح الدين، وديالى، وكروك، والديوانية ، ونيوى تمكنت من إحباط عمليات تهريب ٢٨٨ ألف لتر

مقتل ٨ أفراد من عائلة واحدة في حادث مروري

الجزائر: المرشح الرئاسي السابق عز الدين

ميهوبي يعلن اعتزاله العمل السياسي والحزبي



■ عزّ الدين ميهوبي

وتكريس جهدي للعمل الأدبي والفكري الذي بدأت به مسيرتي قبل أربعين عامًا. مساهمًا في الفعل الثقافي الذي يشكل ركيزة هامة في بناء كيان الدولة وتعزيز تنوعها وهويتها وإشاعها على العالم».

وكان الصحفي والكاتب والشاعر الجزائري عزّ الدين

الجزائر «أ. ف. ب»: أعلن وزير الثقافة الجزائري السابق والمرشح لانتخابات ٢٠١٩ الرئاسية في الجزائر عزّ الدين ميهوبي اعتزاله العمل السياسي والحزبي وذلك في بيان نُشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويأتي هذا الإعلان قبل أقل من عامين من الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر. وصدر الإعلان بعد انتشار أنباء مفادها أن لدى ميهوبي طموحات سياسية، وتقارير أخرى عن احتمال تولي الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون رئاسة البلاد لولاية ثانية. وكتب ميهوبي (٦٤ عامًا) في بيانه: «لقد انتباهي في الأونة الأخيرة، مثل كثير من الناس، ورود اسمي في أخبار أو مقالات بمواقع إلكترونية، ضمن قراءات وتكهنات لا صلة لي بها، بل إن أغلبها مغرض ويهدف لنشر مغالطات، أبرئ نفسي منها».

وأضاف: «أجد مرة أخرى للرأي العام اعتزالي للعمل السياسي والحزبي».

وكان ميهوبي، الذي لم ينجح في انتخابات ديسمبر ٢٠١٩ الرئاسية التي فاز بها تبون، قد أعلن في مايو ٢٠٢٠ خلال المؤتمر السادس لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أنه لم يعد لديه وظيفة داخل الحزب وأنه سيتفرغ للكتابة.

وتابع في البيان (أجد إعلان) تفرّغي الثّام للكتابة



إصابة اثنين من الصرب بالرصاص في كوسوفو

ووقع الحادث في قرية جوتوفوشا بالقرب من بلدة شترسيه جنوبي كوسوفو.

واحتفل الصرب الأرثوذكس بعشية عيد الميلاذ الجمعة وفقا لتقويمهم. وأغلبية من السكان الذين يعيشون في منطقة شترسيه هم صرب. والأغلبية التاسعة من السكان في كوسوفو هم ألبان.

وأعلن الإقليم الصربي سابقا استقلاله في ٢٠٠٨. ولزم تعترف صربيا به وتطالب بأحقيتها في كوسوفو. وكثيرا ما تثير لجدار التوترات بين الصرب والعرقية الألبانية خاصة في الشمال حول مدينة ميتروفيتسا المصمة.

■ علي خامنئي

وبحسب المرسوم، يخلف رادان العيميد حسين
أشارتي في المنصب.
وقال خائنني في المرسوم: «نصحتي التي أوكد
عليها هي نيل رضا الله تعالى ورضا أبناء الشعب
الأغراء على صعيد حفظ الأمن وتوفير الراحة
العامة. وتحسين القدرات المؤسسية وحماية
كرامة الموظفين وتدريب الشرطة المتخصصة
لمختلف الإدارات الأمنية».

وتأتي هذه الخطوة فيما تتعرض القيادة السياسية
الإيرانية لضغوط واسعة منذ اندلاع الاحتجاجات
على مستوى البلاد في منتصف سبتمبر الماضي
بسبب وفاة الفتاة الكردية الإيرانية مهسا أميني
التي احتجازها لدى الشرطة، مخالفتها قواعد
الزواج الإسلامي الخاصة بغطاء الرأس.

وقدر نشطاء حقوقيون أن ما لا يقل عن ٥٠٠
شخص قتلوا، جرى اعتقال ١٨ ألفا خلال
عمليات التعامل مع الاحتجاجات من جانب
السلطات الإيرانية.

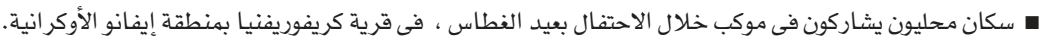
ويأتي التحذير بعد أسابيع من منع حكومة طالبان النساء من التعليم الجامعي والعمل مع وكالات الإغاثة، مستهدفة بمسائل تتعلق بالحجاب.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان إن الحظر يؤثر على بعض الفتيات.

وقامت العديد من وكالات الإغاثة بما في ذلك الأمم المتحدة، بتعليق برامج المساعدة الخاصة بهن.

احتجاج على قرارات طالبان الأخيرة.

والتي كبريع معويته الأمم المتحدة ماركوس بوتسل وزير التعليم العالي الأفغاني محمد نديم ودعا إلى رفع الحظر. ونديم هو عالم دين مستند بدافع علاقة مية مع الفتيات من التعليم. وقيدت بدافع بشكل دائم حقوق النساء منذ استولت على السلطة في أغسطس ٢٠٢١ ورفضت إظهار أي مرونة رغم الغضب الدولي. وجرى استبعاد النساء والفتيات بشكل كبير من الحياة العامة.



ات كوبر إلى أن مركبات برادلي ستعزز قدرة أوكرانيا
إجراء مناورات معقدة في كل الظروف الجوية تقريباً
كل التضاريس، ولا سيما في جنوب البلاد وشرقها،
وقوت بخشى عدد كبير من المراقبين هجوم روسيا
على جحش الربيع، قالت كوبر، نحن نفضل ما
وري حتى تتمكن أوكرانيا من التقدم ومن استعادة
ش.

مل شريحة المساعدات الجديدة أيضاً ١٠٠ ناقلة جند
مخقة من طراز M١١٣، ووه مدرعة مقاومة للانفام
طراز MRAP و١٨ مدفع هاوتزر إضافة إلى قنابل

واشنطن تعلن مساعدات لأوكرانيا

أعلنت الولايات المتحدة الجمعة مساعدات عسكرية كبيرة للملحدين في أوكرانيا بقيمة ٢٨٥ مليون دولار من مخزون الجيش الأمريكي و٢٢٥ مليون دولار على شكل طليبات من صناعة الدفاع. لا تشمل الدبابات هجومية تطالب كيف الغرب بتزويدها بها، لكنها

■ من التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية

الحرب الكورية، ومشاركة اقتصادية على نطاق واسع. من كل المفاوضات التي جرت لتحقيق هذا الهدف، نشأت لنفس السبب - وهو أنها ببساطة ليست في صالح كوريا الشمالية.

ثم، فإن هذا ينبغي على حل واحد قابل للتطبيق، ومن ضخم أن إدارة بايدين تتبناه بدعم من كوريا الجنوبية واليابان، وهو استراتيجية ردع واحتواء، اعتمادا على سياس الحرب الباردة.

س ناول سبريد إن إجراء كوريا الشمالية لاختبار نووي مصحوبا بمزيد من النجاحات في تكنولوجيا الصواريخ، يتطلب دعما كبيرا وتصعيدا لاستراتيجية الردع. وليس المرجح تكثيف أي اقتصاد، يشمل بشكل كامل، أشكال العنوبات والضغوط الاقتصادية، في ظل فشل كوريا وروسيا بالإبقاء الفعال لمشاركاتها في إجراءات ديوات الرسخة وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ميف سنايدر: «من بين تعثره على الاعتماد على الولايات المتحدة في التواحي غير عادية، يعتبر هيكال الردع الخاص في المنطقة غير كاف. وفي الواقع، يتعين إقناع عدونا باستخدام المحتمل لقرعة التهاجم الهامة إلى حد ما، حتى بددوا في حالتهما في وقت مبكر من وقت الحرب، أو حتى

وغيرت إدارة بايدن الاتجاه، وأعلنت الالتزام بأهمية تلك العلاقات الأمنية مع كوريا الجنوبية، واليابان، وعزز ذلك ثقافة القيادة الحافظة في سول. ولكن كيم وكبير مسؤوليه يرون أن من المحتمل أن يكون هذا أمرا مؤقتا. ويتنبأ أن تكون دعوات المسؤوليين الأمريكيين السابقين، وغيرهم من الخبراء للقبول رسميا بوضع يوتونغ يانغ كدولة مسلحة قوية، وهو هدف رئيسي لادبياتاستراتيجية الأولى مشجعا لكوريا الشمالية. وأدت الحرب في أوكرانيا إلى وقف الصين وروسيا إلى آخر جانب كوريا الشمالية بصورة أكثر قوة من أي وقت آخر خلال العقود الثلاثة الماضية.

في ظل هذه الظروف، سوف تستمر أي مفاوضات مع كوريا الشمالية في أفضل الأحوال، في تجنب مؤقت لاختباراتها. ومن المؤكد أن يأتي ذلك فقط في أعقاب استكمال الاختبارات التي تحقق أهداف النظام الحالية للتطوير الصارخي والنووي.

وأضاف سائبره أن تبين على واشنطن أن تكون مستعدة دائما لتقديم التبادل الكامل لنزع السلاح النووي الذي يمكن التحقق من كل خطواته، وأن كانت تدريجية، للتوصل لاعتراف ديبلوماسي كامل، ومعاهدة سلام نهائية.

وأضافت أن القوات الروسية صدت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية عددا من الهجمات التي شنها الجيش الأوكراني في شرق أوكرانيا وقتل العشرات من جنودها. وسمع صرخة وصفيح وقلع فرانس برس في بلدة تشاسيفيار جنوب مدينة باخموت على خط المواجهة أمس صوت نيران المدفعية الثقيلة معظم ساعات الصباح. وأضاف أن القوات الروسية أطلقت صواريخها المضادة للدبابات على مواقع القوات الأوكرانية في روسيا نفذت ضربة صاروخية وأطلقت ٢٠ طلقة من راجعات صواريخ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وكان الرئيس الروسي أمر قواته بوقف الهجمات من جانب واحد لمدة ٣٦ ساعة في مناسبة عيد الميلاد حسب التوقيت المحلي الشرقي.

إسقاط طائرة فوق القمر

وكتب رافويف، حتى عطلة عيد الميلاد اقدس لم تكن
ساسة كي يكف هؤلاء... عن محاولات مهاجمة مدينتنا
الباسية.

ولم تكن تعلن أوكرانيا حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم، ولم
تؤكد روسيا فيما قاله أكراني ممالئة، لكنها اوضح أنها
تمتلك حق قتل كل من هو ضروري لاسترداد أراضيها.

ووفق روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في ٢٠١٤،
وتمتلك كيف انها عازمة على استعادة جنبا إلى جنب مع
مناطق من شرق البلاد استولت عليها القوات الروسية
منذ غزوها لأوكرانيا في ٢٤ فبراير من العام الماضي.

كثيرا بعد زيلينسكي
الأوكراني فلودومير زيلينسكي بأن اليابان ستقلع
بوسهها لتقديم الدعم
أوكرانيا أثناء الصراع.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها كيشيدا للصحفيين عقب محادثات هاتفية مع زيلينسكي، استمرت حوالي ٣٠ دقيقة ليلة أمس الأول، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أمس.

وقال كيشيدا إنه أبلغ الرئيس زيلينسكي بأن اليابان ستعرب ثورا نشطا في المجتمع الدولي بوصفها الرئيس الدوري لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذا العام.

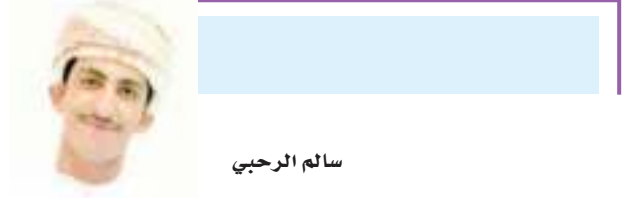
واشنطن «د.ب.أ.»: يرى الكاتب والمحلل الأمريكي دانيال ستاندر أن احتفال رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون بالعام الجديد، باستعراض قوى للقوة، كان مدعوم بصورة واضحة لفت نظر الولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، واليابان.

وفي اجتماع حزب العمال الكوري في نهاية العام تعهد كيم بـ «زيادة مضاعفة» لإنتاج الأسلحة النووية، إلى جانب تطوير «نظام صاروخي باليستي آخر جديد عابر للقارات».

ونشرت وسائل الإعلام الكورية الرسمية صوراً لكيم وابنته وهما يتجولان أمام صفوف من الصواريخ متوسطة المدى والناقلات المتحركة، وهي أسلحة يمكن أن تصيب قواعد في اليابان والولايات المتحدة هناك وفي جوام. وتم احتتام العام باختبار نظام إطلاق صاروخ متعدد جديد ذي قدرات نووية، يهدف إلى تنفيذ هجمات نووية تكتيكية ضد كوريا الجنوبية.

ويقول ستانيدر، المحاضر في الدراسات الشرق آسيوية والسياسة الدولية بجامعة ستانفورد، في تقرير نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية، إن تصعيد كوريا الشمالية للتزاييد اختبارات نووية، أو الاستعدادات لاختبار سابع وشيك لرأس حربية نووية، قد أثار انزعاج حكومات المنطقة والولايات المتحدة. ويصور بعض المراقبين عمليات الإطلاق هذه على أنها مسرح سياسي، والتصرفات تدعو إلى أن تحدث غاضباً أو صرخة بالأسلحة للفت الأنظار.

[illegible]



سالم الرحيبي

بين الرياضيات والشعر

كثيراً ما كنت أتعرض لذلك السؤال كغيري من الأطفال عندما التحقْتُ بالمدرسة وأنا ابن السابعة؛ إلى أي رقم تستطيع أن تعدُّ؟ ما زال هذا التحدي ذائع الصيت في حديث الكبار إلى الصغار، وربما ظل يتردد في حصص التعارف الأولى كفحص مبدئي لعلاقتنا بالرياضيات أو كمدخل للحوارات الودية بين معلمتنا وتلاميذهن. أما أنا الذي لا أنسى تفاصيل تلك الأيام، فغالباً ما كنت أجيب متهايباً بأنني أستطيع العد إلى المائة، شغفياً وكتابياً، وهو من أكثر الأرقام شهرة واستخداماً في المبالغات، إلى أن يتقدم تلميذ آخر فيحطم رقمي القياسي بالعد صعوداً فوق المائة قبل أن يتلعثم عند رقم ما. لكن السؤال الأكثر فظاعة كان التالي: ما هو أكبر رقم في العالم يا صغارة تتوالى الاقتراحات البريئة والكانثي؛ فبدلاً من أن أقول ولكن الرقم الكبير يأخذ في التضخم كلما رسمت المعلمة صفراً إضافياً إلى يمينه، ويصبح البحث عن الرقم الأكبر في العالم مستحيلاً على خط الأعداد اللانهائي. وهكذا سأحتار في الصغر أكثر من أي عدد آخر، فهدد النقطلة الصغيرة تأخذ معناها من خلال موقعها وليس من خلال قيمتها المقلقة. إنها تعني الفراغ والعدم المطبق عندما تتركز لوحدها، ولكن بامكانها أيضاً أن تضاعف الرقم الذي تلتحق بيمينه.

كنت أعد بأصابعي العشر وأستعين بالحصص لحصر كل ما يمكن حصره. كان الشغف بأحصاء كل شيء ملازماً لي كلعبة أقلب بها على الملل واكتشف بها الأنماط التي تتكرر من حولي. طفت أعد النجوم التي أرقت طفولتي وهي تطفئ على سماء صيفية، فأخطأها وأضيعتها ثم أعيد عدّها إلى أن ينال مني التعب فأسقط في النوم. عدت قطرات الماء التي يسبح بها الصنبور في صمت الليل، وحسست وريدي بأصبعي لأعد نبضات قلبي في الدقيقة الواحدة. وبدأت الأرقام تأخذ تدريجياً معناها في طفولتي، بدأت تحل محل بعض الكلمات أو الإشارات اللفوية؛ فبدلاً من أن أقول مثلاً أن «ثمة عدد كبير/ صغير من كذا وكذا، رحت أكتفي بالإشارة إلى عدد الشيء المعني، وهكذا كنت أربع الدقة والبلاغة والإيجاز في نفس الأرقام هي حروف لغة الرياضيات في حين أن الحروف هي حروف لغة اللغة. وإن المعادلة الحسابية هي المعادل الرياضي للجملة اللغوية.

ربما لم تكن مشكلتي مع الأعداد مع الاعداد بداية مشكلة رياضية، بل كان الأمر متعلقاً بسعي الخيلة وراء معنى رمزي للرقم؛ فكنّا نحفظ مثلاً أن الواحد هو الله، والخمسة هي عدد الصلوات في اليوم، بينما العشرة هي عدد أصابعنا إلخ. وكأنما كنا نأوي إلى معجم خاص بالأرقام يرشدنا إلى المعنى الحرفي للرقم المعين. ولكن كيف لنا أن نصنق عدداً لم نعرش على معدوده في حدود خيالنا ولم نجد له أثراً أو معنى موازياً في مجعنا الرياضي المحدود بحدود عالمتنا الصغير، كيف لنا أن نتخيل المليون على سبيل المثال؟

مواكبة الخيلة للفكرة واحتواؤها لما أعلم مسألة لم تتوقف في تجربتي عند مرحلة التعليم الأولي في المدرسة، بل حتى وأنا في مقاعد كلية الهندسة ظللت أعاني من الآثار الجانبية للتجريد الذي تمارسه الرياضيات في علاقتها بنظم هذا الكون؛ الأمر الذي يجعل من عملية التلقي لدي أكثر بطأً. في دراستي لمواد كلية الهندسة، لا سيما المواد المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالرياضيات، كنت أشتكى من انفصال مزجج بين النظرية والواقع أن يصح التعبير، أو ما يمكن وصفه بالتجريد العلمي، أي أنني كنت أبحث عن المعنى التطبيقي لما أدرس، حيث كانت قواعد ونظريات الاشتقاق والتكامل على الورق أسبق يقرون من قدرة مخيلتي على استيعاب معناها التطبيقي المؤدي لفهم تلك الروابط والعلاقات الخفية التي تهيمن بها الرياضيات على العالم من خلال شبكة معقدة من المعادلات الدقيقة التي ترصد الأبعاد من حولنا بأشعتها السينية وتحسب حسابها لكل شيء. ولعني في مرحلة متالية قد لا تتكرر لأشعر وأعيش واكتشف بالقلم والسطر تلك العباراة الموجزة التي اسعفني بها أحد الأصدقاء عندما قال لي: «ما الحياة سوى ضرب من الرياضيات والشعر».

■ **سالم الرحيبي** شاعر وكاتب

يعلن خلالها عن أفضل الإصدارات الأدبية في مسابقتها

«الكتاب والأدباء» تحفي بالفائزين بجائزتها

للإبداع الأدبي والإنجاز الثقافي في دورتها الـ 13



■ محمد عيد العريمي



■ فهد السعدي



■ عبدالله الحارثي

تكرم عبدالله الحارثي وبيت قرش في الإنجاز الثقافي ..

وفهد السعدي بالمنجز الكتابي .. واختيار محمد عيد

العريمي شخصية القدرة والإرادة

لها لاجتماعات مجلس الإدارة حتى استاجرت أول مقر لها بعد عام كامل.

المشروع الثقافي المكرم

أما متحف بيت القرش والفائز بجائزة المشروع الثقافي للدورة الثالثة عشرة، فيعتبر من المتاحف المتخصصة في مجال إثبات التاريخ لأحتوائه على أندر وأقدم العملات المسكوكة والمخطوطات والآثار القديمة ويضم أكثر من ٥٠٠٠ قطعة أثرية، ويقع المتحف في مركز الإبداع والابتكار بولاية نزوى، ويژود الباحثين والمختصين بالمعلومات التاريخية العمانية ويمتاز المتحف بفننه المعماري

شخصية العام الثقافية

وجاء تكريم الكاتب عبدالله بن أحمد العماني، إضافة إلى تكريم أصحاب الإنجازات الثقافية، وفق الفروع التي شملتها جائزة الإبداع الثقافي، حيث تتقسم الجائزة إلى فرعين، الأول جائزة الإنجاز الثقافي، والتي يتم فيها تكريم شخصيات ومشاريع ثقافية كان لها دور وحضور في المشهد الثقافي، والثاني : جائزة أفضل الإصدارات (يتم منحها للفائزين في المجالات الستة المعلن عنها، وهي تخضع لتقييم لجان التحكيم بخلاف الأولى التي تمنح بقرار من مجلس إدارة الجمعية). إضافة إلى جائزة (الإنجاز الثقافي) الذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام، أولها: (شخصية العام الثقافية)، وتمنح للمثقفين والمبدعين والمفكرين العمانيين على ما قدموه للثقافة طوال مسيرتهم الإبداعية، والمؤسسات أو المبادرة الأهلية التي قدمت خدماتها للمجتمع سواء كانت فردية أو جماعية، وجائزة (شخصية المنجز الكتابي)، وتمنح للكتاب والأدباء الذين لهم إنتاج منشور، وإصدارات في مجال الثقافة والأدب والعلوم، وجائزة شخصية القدرة والإرادة التي أضيفت في هذه الدورة ظاهرتين في النقد الأدبي: الأولى المدرسة الثقافية، وهي تمنح للمبدعين الذين استطاعوا بهتهم العالية، وإرادتهم الصلبة القوية، التغلب على إعاقاتهم الجسدية، وأبدعوا رغم الصعوبات التي واجهوها في سبيل ذلك، وأثروا بنتاجهم المكتبة الثقافية.



محمداً عناني وترجمة الكلاسيكيات الإنجليزية

1 -

لم تكد تمر أيام من العام الجديد إلا وقد فجئنا برحيل الدكتور محمد عناني (١٩٣٩-٢٠٢٣) وهو من هو في علمه وثقافته وخبراته الواسعة تدريسا وكتابة وترجمة، فضلا على منجزه الباذخ والشاق الذي قدمه للثقافة العربية على مدى ثلاثة أرباع القرن.

كان رحمه الله، أستاذاً للأدب الإنجليزي بكلية الآداب بجامعة القاهرة، بل واحدا من أشهر أساتذة الجامعة العريقة عبر تاريخها كله، اعتبره التلميذ الأهم والأبرع والأكثر ذكاءً والمهية بين تلاميذ الدكتور رشاد رشدي في ستينات القرن الماضي، وقد عرفت الجامعة المصرية بل الحياة الثقافية كلها مدرستين ظاهرتين في النقد الأدبي: الأولى المدرسة التي تزعمها الدكتور محمد مندور وشعارها «الأدب للحياة، ونقطته انطلاقاً قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة.

أما المدرسة الثانية، فتزعمها الدكتور رشاد رشدي أستاذ الأدب الإنجليزي بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وشعارها الفن للفن، وهي التي بشرت بالنقد الجديد والمعادل الموضوعي، وعلاقات النص المحيطة... إلخ التي كانت تركّز على العلاقات الداخلية للنص الأدبي، ودراسة تقنياته الفنية، دون الاهتمام بدلالاته الاجتماعية أو وضعه في السياق الذي أنتج فيه. وقد تحلق حول الدكتور رشدي مجموعة من الطلاب المتقوين في اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي. كان أبرزهم محمد عناني وسهير سرخان وعبد العزيز حمودة ومحمد سلاموي وفائق متى... إلخ. وهم الذين شكلوا قوام المدرسة التي تبنت الدعوة إلى «النقد الجديد».

لكن من بينهم جميعاً انفراد المرحوم محمد عناني بمسار خاص ومتميز، بل شديد الفرداءة والتميز والخصوصية أيضاً، جمع فيه بين تدريس الأدب واللغة لطلاب الآداب والدراسات العليا، وممارسة الترجمة والإبداع المسرحي والشعري، ووزاى بين نشاط ترجمي هائل غطى مجالات الأدب والنقد والفكر والدراسات الفلسفية والثقافية والتاريخية، وبين التأليف النظري ووضع القواميس والمعاجم، وتأسيس المصطلحات الحديثة؛ ليثمر ذلك في النهاية ما يقرب من ١٥٠ عملاً رقيقاً تشكل بذاتها مكتبة مذهلة من المعارف والآداب والفنون والإنسانيات عموماً قدمها محمد عناني

إلى الثقافة العربية راضيا مرضيا.

2 -

وسأنتوقف قليلا أمام منجز واحد من منجزاته المدهشة المتعددة بل ربما كان في القلب أو الصدارة مما قدمه المرحوم محمد عناني إلى الأدب العربي والثقافة العربي، باعتباره أحد أهم المترجمين بالوطن العربي (إن لم يكن الأهم والأكبر والأشهر فيما أتصور)، وصاحب المشروع الطموح المثير للإعجاب والدهشة معا لترجمة كلاسيكيات التراث الأدبي الإنجليزي والعالي، فضلا عن تصديده المعجز لترجمة ونقل أعمال عبقري المسرح والدراما في التراث الإنساني «وليم شكسبير، إلى العربية، وقد ترك -رحمة الله- إرثا ثقافيا هائلا من الكتب المنهجية المنضبطة عن الترجمة، تعلم منها أجيال وأجيال من المترجمين. أول هذه الأعمال الكلاسيكية ترجمته الفذ لرائعة جون ميلتون «الفردوس المفقود، التي صدرت في أربعة أجزاء جمعت فيما بعد في مجلد واحد، صدر عن مكتبة الأسرة المصرية عام ٢٠٠٢) وهذا عمل يستحق أن يفرد بجديث خاص مستقل (في مرفأ قراءة) في الحلقات القادمة بإذن الله. أما العمل الثاني: فترجمته لسرحدات شكسبير العظيمة فحدث عنها ولا حرج: فمئذ تسعينات القرن الماضي وحتى قبل رحيله بقليل اضطلع محمد عناني وحده منفردا بإعادة تقديم شكسبير إلى القارئ العربي في ترجمات لا مثيل لها بهن كل ما ترجم للمسرحي العظيم: ترجمات لا أتورد في وصفها بترجمات إبداعية موازية: ترجمات تعيد إنتاج شكسبير وتعيد معرفتنا به في سياق علاقات ثقافية ومعرفية جديدة:

3 -

لا أعلم إن كان المرحوم محمد عناني قد أنتم مشروعه بنقل وترجمة مسرحيات شكسبير الكاملة أم لا (ما يقرب من ثلاثين عملا مسرحيا وشعريا)؛ وإن كان ما ظهر منها عبر الثلاثين سنة الماضية يؤكد أنه قد أنتم ما يزيد على ثلثيها (مسرحيات تاريخية، وتراجيديات، وكوميديات، وأعمال

العربية ذاتها وتطورها؛ لتصبح أقدر تعبيراً عن مناخ العصر واحتياجاته في الآداب والفنون والعلوم، وفي شؤون الحياة اليومية..

4 -

وبالتالي، فلم يكن محمد عناني يتصدى لترجمة أي عمل بمعزل عن سياقها العام وتاريخه، وبمعزل عن دوائر التراث الإنساني والعالي، وهكذا كان ينظر إلى تراث شكسبير كله، مثلما كان يقرأ الشعر العربي القديم كله؛ يقول «إننا نواجه عالم الانثروبولوجيا الثقافية التي شغلت نقاد القرن العشرين، ونحن نفعل ذلك شئنا أم أبينا عندما نقرأ شعر الماضي أيان كان لُون هذا الشعر. ابتداء من شعر مصر القديمة واليونان والرومان فالعرب والشعر الأوروبي حتى شكسبير نفسه».

أي أنه كان يرى أن دراسة الأدب الذي انتهى إلينا وأصبح يشكل التراث الإنساني: تتضمن قدراً مما يسميه جهد «الإحياء»، فنحن نحاول أن نتصور عالم القدماء ونعيشه حتى نتذوق أديهم؛ ولذلك يظل الماضي ماضياً، ثم يأتي أدب الحاضر ويذهب ليلحق بالماضي هو الآخر! المهم أن يكون الحاضر في أدبنا حاضراً لا ماضياً؛ أي أن تكون الإحالة إلى حاضر نعيشه فكراً وشعوراً، لا إلى ماض من الفكر والوجدان جميعاً، ولا أدل على ذلك من بائية البارودي الشهيرة التي يدرسها الطلبة في كل مكان، والتي يتفاخر فيها بأنه لا يطرب بديحنا الأغاريد»، ولا يملك سمعيه البراع الثقب، (أي الثاني). فالإحالة هنا ليست إلى الموسيقى كما نعرفها، ولا أتصور أن البارودي يفخر بعدم استمتاعه بالموسيقى (مثل جيسكا ابنة شيلوك اليهودي في مسرحية «تاجر البندقية»، لشكسبير)، ولكنه يفخر في الحقيقة بأنه لا يستطيع جالس الأتس والطرب واللهو واللعب؛ أي إن الإحالة هنا هي إلى تلك الجالس التي صورها أبو الفرج الأصفهاني خير تصوير..

(وللحديث بقية)...

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة



من فراغ، ولم تأت كيفما اتفق؛ إنما كانت تحكمها رؤية عامة ومخطط ثقافي شامل وضعه نصب عينيه - منذ البداية- وأزرم نفسه بالتنفيذ حتى أتم عمله المعجز المتفرد. كان عناني يؤمن إيماناً جازماً بأن الترجمة عملية تواصل وتلاقح وتناقض إنساني رفيع؛ وأنه يجب على ممارس هذا النشاط أن يأخذها بكل جدية واحترام ولا ينقطع عنها لحظة، فضلاً على ضرورة الوعي -لا بقيمة عملية الترجمة في ذاتها فهذا مما بات معلوماً وراسخاً، بل في ضرورتها لكل أمة وثقافة في تاريخ الإنسانية- بالعلاقة الملحة للترجمة في عمليات النهضة والتحديث والسعي للتقدم؛ يقول رحمه الله: «كنا ونحن شباب نأخذ الترجمة مأخذ الجد. فقد كنا ننظر إليها أولاً على أنها نوافذ تفتح على الثقافات والحضارات الأخرى قديمها وحديثها؛ فهي إذن جزء لا يتجزأ من السعي الوطني لبناء عقل الأمة ولترقية مشاعرها وتهذيب ذوقها وتوسيع مداركها ومعارفها، بل ولتصحيح كل هذه الأشياء. وكنا ننظر إليها ثانياً على أنها أداة من أدوات إثراء اللغة

متأخرة) ولعل من بين المسرحيات التي قدمها للقارئ العربي (وترجمها وكتب لها المقدمات المستفيضة والحواشي الشارحة والتعليقات الكاشفة المبينة) أشهر أعمال العبقري شكسبير:

- في المسرحيات التاريخية قدم كلاً من: «ريتشارد الثاني»، «هنري الثامن»، و«يوليوس قيصر».
- وفي التراجيديات قدم: «هاملت»، و«عطيل»، و«روميو وجوليت»، و«الملك لير»، و«مكبث»، و«أنطونيو وكليوبترا»...
- إلخ.
- وفي الكوميديات قدم: «حلم ليلة صيف»، وتاجر البندقية»، و«كما تحب»، و«ضحك فارغة»، و«ترويض النثرة»، و«كوميديا الأخطاء»، و«العبرة بالخواتيم»، و«الصاع بالصاع»... إلخ.
- هذا فضلاً على ترجمته الكاملة لـ «سونينات شكسبير الشعرية»، ومسرحية «العاصفة»، وقصة «شأن».

كل هذه الأعمال التي قدمها عناني للقارئ العربي لم تأت





بين نقص في الدعم وشح التخصص ..

المصور العماني هو الخلل في تطوير قطاع السينما المحلية

يخص التصوير السينمائي، وهنا وجب الوقوف مع بعض المشتغلين والمهتمين والمختصين في مجال التصوير والإخراج والسينما، لإلقاء الضوء حول إمكانيات المصور العماني، والخلل الذي يحول دون تطور وظهور السينما العمانية.

المشهد بأسلوب جديد ومغاير، إلا أن المصور غالبا ما يكون كاليد الخفية التي تبدع من خلف الكواليس. وبالحديث عن المصور العماني الذي يسعى ويحاول أن تكون له بصمة في صناعة السينما العمانية، تدور أحاديث حول عدم قدرته على بلوغ تلك المكانة التي تخوله للاشتغال فيما

تتجه أنظار العالم إلى السينما كونها صناعة ومصدر اقتصاد وثروة كبيرة إذا ما تم الاعتماد عليها، ويأتي المصور أحد أركان النجاح للعمل السينمائي، لا سيما أنه هو العين التي ترى المشهد قبل المشاهد، وتكون ذات مقدرة على اختيار الزاوية الجمالية التي بإمكانها أن تصنع

تحقيق
شذى البلوشية

إمكانيات المصور

تباينت آراء المشاركين في التحقيق بين مؤكد على امتلاك المصور العماني لإمكانيات ومهارات تؤهله ليكون أحد عناصر نجاح الأعمال السينمائية إذا امتلك جميع مصادر القوة، وبين ضرورة إعادة النظر في تلك الإمكانيات التي لا تكون المهارة هي وحدها كافية، بل هو بحاجة لمزيد من الخبرة والدراسة، ويبدأ محمد الفارسي حديثه بالتعريف بمهابة المصور حيث يقول: «هناك اختلاف بين لقطات ومسبباتهم، ولابد لنا من معرفة الفارق بين كل مصور وآخر قبل الخوض في حديث عن إمكانياتهم ومهاراتهم وقدراتهم، حيث يتشابه مصورو الفيديو على اختلاف تخصصاتهم في معرفة القواعد، فالمصور التلفزيوني عمله بسيط وسريع وتكلفته أقل، ووقته أقل، وجودته أقل، ويشغل على ٢٥ فرما في الثانية، ويعتمد على الكم أكثر من الكيف، فهو ملترزم بالوقت، أو بموسم محدد. بينما العمل السينمائي: كاميراته أعلى، فالجودة تكون أعلى، والسينمائي يعمل على ٢٤ فرما في الثانية، وهو أدق بكل تفاصيله، والعمل السينمائي يركز على العمل بحد ذاته، ولا يهم فيه الوقت، فهناك أعمال تكون فترة الاشتغال فيها تمتد إلى سنة أو أكثر، وطبعاً تكلفته باهظة، فالأدوات أعلى، والطاقم أكبر..

ولا يشك الفارسي في إمكانيات المصور العماني حيث يقول: «المصور العماني مصور عالمي، وأنا واحد من هؤلاء وتجاربي تشهد على ذلك من خلال مشاركتي في التصوير لمعظم القنوات الكبرى، ويمكننا القول ان المصور العماني مصور شامل فهو يقوم بتصوير شتى أنواع المجالات، ولا يمكن أن يصر في نوع محدد..

تجربة تنقصها الخبرة

وحول خبرة المصور العماني يقول عدنان البحري حول ذلك: «الخبرة توجد لدى المصور العماني، والتجارب الشخصية والموسمية، ولكن ينقصه الاحتكاك ببيوت خبرة عالمية أو إقليمية، أما التجربة فهي موجودة وحاضرة، ودليل على ذلك الجوائز التي يحصدها السينمائي العماني، والقدرات التي تنتشر مؤخرا تثبت جدارة المصور العماني، ولكن التجربة العمانية بحاجة فقط لصفل أكثر..

وأضاف: «القدرات والمهارات التي يمتلكها المصور العماني كافية وكفيلة بأن توصله إلى مراتب عليا في هذا المجال، وهناك العديد من المصورين أجادوا وبلغوا مكانة عالية ونالوا إشادة في كثير من المهرجانات، ولفة الأرقام هي الدليل والإثبات على ذلك، واعتقد لو أن هناك منظمة رسمية فعلية وحقيقية تبتني السينما لبلغنا قمة الهرم في الوطن العربي».

ويقول محمد المحروقي حول إمكانيات المصور العماني: «المصور العماني سواء على مستوى الفيديو أو الفوتو أبعد وهذا واضح على صعيد الأعمال التلفزيونية أو في ما يتم عرضه على مواقع التواصل الإلكتروني، والخبرة كفيلة أن تتكون من خلال الممارسة فكيف لا تكون له خبرة، وهو بشكل مستمر يبدع في التصوير..

فيما تختلف وجهة نظر هيثم سليمان في ما يخص المصور السينمائي حيث يقول: «لدينا شح كبير فيما يسمى بالمصورين السينمائيين، حيث أن هناك فرقا ما بين مصور الفيديو والمصور السينمائي، فمصور الفيديو هو من نراه يصور الإعلانات والأعمال الوطنية والكتيبات ويقوم بتصوير فيديو المؤسسات، وهذا مستوى يمكن أن يصل له أي مصور مبتدئ ثم ينتقل إلى مراحل الاحتراف وبسرعة رهيبية جدا، وعادة لا يحتاج إلى مسار أكاديمي، أو خبرة عالية لاكتساب هذه المهارات.

بينما المصور السينمائي قصة مختلفة تماما، فهو في بداية الأمر شخص شغوف بالسينما، ولديه علم ومعرفة بحيشيات الاشتغال في الأعمال السينمائية، حيث أنه يعرف ما هو السيناريو وما هي القصة، ويعرف الملامح المناسبة التي يمكن أن تلتقطها عدسته في وجود الممثلين، ويحسن بالعمل والقصة، يعرف متى يختار اللقطة المقربة، ومتى يأخذ اللقطة الواسعة، ومتى يأخذ لقطة فوق الكتف، ومتى يأخذ لقطة ثابتة، لهذا فمصور السينما لديه الكثير من الأشياء التي تعتمد على دراسته وخبرته، فلايد أن يكون الشخص قد درس ونخرج من جهة متخصصة ليخرج كمصور سينمائي، لهذا يمكننا القول اننا في سلطنة عمان يوجد لدينا شح في مصوري السينما، وقد لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، ويمكن



الطريقة مادام أن هناك ركودا سينمائيا، وحتى الخطابات الرسمية التي تأتي من مختلف الدول لسلطنة عمان عادة تكون عن طريق الجهات المعنية بالسينما، ولا يتم البحث عن أصحاب المواهب والقدرات أو من نشاهد إبداعهم في وسائل التواصل الاجتماعي..

ويقول خالد العبري: «تنقصنا المادة والتمكين، من خلال إعطاء مشاريع حقيقية للشباب، فالأفلام مكلفة جدا تصويرها وإنتاجها وإخراجها، وتتطلب مبالغ ليست قليلة..

وحول ظهور المصور العماني فيقول محمد المحروقي: «هناك فرص متاحة بشكل كبير وواسع سواء على الصعيد المحلي أو الدولي لظهور المصور العماني ويشارك وينافس، فقط الشيء الوحيد الذي يحتاجه المصور للمنافسة والظهور هو العمل على ذلك وأن لا يكون مقصرا على الصعيد المحلي بل يحاول أن تكون مشاركاته دولية ليظهر بشكل أكبر وأوسع..

ويؤيد محمد المحروقي الاشتغال على الأعمال الفنية من قبل الشغوفين بالتصوير ولكن مع ضرورة صقل ذلك بالتجربة والدراسة والخبرة، وهو واقع ينتشر بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي حيث يقول: «لو أتاحت الفرصة لغير المتخصصين في التصوير لأبدعوا ولكن هناك فرق بين التصوير في المقاطع تحوي مجموعة كبيرة من الأخطاء السينمائي، ولو اجتمعت المهبة مع التخصص سيكون الناتج جميلا..

ويرى عدنان البحري الأفكار التي تظهر في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المصورين على أنها «أفكار جبارة»، ويضيف: «يمكن لتلك الأفكار أن تقود السينما العمانية لمراتب عليا، وهي بمثابة شرارة لمستقبل السينما، ولكن الإيham يمثل هذه الأفكار في مواقع التواصل الاجتماعي، ولها اهتمام من المؤسسات المختصة، والاتفات لها من قبل العنيتين بالسينما



هيثم سليمان:

« لا يوجد لدينا في

السوق العماني ما يكفي

للاقتراب من قول

كلمة «كافية» فيما

يتعلق بالمصورين

السينمائيين»

محمد المحروقي:

«في التصوير لو اجتمعت

الموهبة مع التخصص

سيكون الناتج جميلا»

عدنان البحري:

«أفكار المصورين

في شبكات التواصل

الاجتماعي جبارة ..

وهي شرارة لمستقبل

السينما العمانية»

خالد العبري:

«قطاع السينما في عمان

مغيب .. رغم أنه اقتصاد

قائم في بعض الدول»

محمد الفارسي:

«المصور العماني شامل ..

والمقاطع المعروضة في

شبكات التواصل مليئة

بالأخطاء التي لا يراها

إلا المتخصص»

الأفلام غير الموجودة بشكل مطلق، والجهة المنظمة لهذا القطاع لا تعمل بشكل سليم، وقد يكون هذا القطاع مغيبا، بينما هو اقتصاد بحد ذاته، وبعض الدول تداركت هذا الموضوع واشتغلت عليه بشكل جيد، لكن بشكل عام لا يوجد ضخ رغم أنه قطاع له مردود كبير..

ويقول عدنان البحري: «هل توجد سينما حقيقية في عمان؟! وإن كانت موجودة إلى أي مدى وصلت، حتى إلى دور العرض المحلية لم تصل إلا القليل من المبادرات الفردية، والسينما بطبيعة الحال تحتاج إلى دعم وضع مالي كبير لإنتاج الأفلام، ولو كان هناك إنتاج سينمائي فسيكون هناك مردود كبير، ولكن ما نشهده الآن ليس أكثر من مبادرات فردية وتجارب حديثة عن إمكانياتهم ومهاراتهم وقدراتهم، حيث يتشابه مصورو الفيديو على اختلاف تخصصاتهم في معرفة القواعد، فالمصور التلفزيوني عمله بسيط وسريع وتكلفته أقل، ووقته أقل، وجودته أقل، ويشغل على ٢٥ فرما في الثانية، ويعتمد على الكم أكثر من الكيف، فهو ملترزم بالوقت، أو بموسم محدد. بينما العمل السينمائي: كاميراته أعلى، فالجودة تكون أعلى، والسينمائي يعمل على ٢٤ فرما في الثانية، وهو أدق بكل تفاصيله، والعمل السينمائي يركز على العمل بحد ذاته، ولا يهم فيه الوقت، فهناك أعمال تكون فترة الاشتغال فيها تمتد إلى سنة أو أكثر، وطبعاً تكلفته باهظة، فالأدوات أعلى، والطاقم أكبر..

ولا يشك الفارسي في إمكانيات المصور العماني حيث يقول: «المصور العماني مصور عالمي، وأنا واحد من هؤلاء وتجاربي تشهد على ذلك من خلال مشاركتي في التصوير لمعظم القنوات الكبرى، ويمكننا القول ان المصور العماني مصور شامل فهو يقوم بتصوير شتى أنواع المجالات، ولا يمكن أن يصر في نوع محدد..

ويضيف هيثم: «الخلل الثاني يتمثل بالمعرفة بالعدات المناسبة، حيث نرى استخدام المعدات السينمائية في أعمال عادية، وعلى الرغم من الميزانية الضخمة المدفوعة للعمل لاسيما مع استخدام المصور للمعدات الضخمة للاشتغال على المحتوى البصري، لابد أن يكون هناك تخصصية، وأن تكون لدينا دراية بسوق الأدوات المحلية أو الموجودة في الأسواق المجاورة، ولا تجلب الأدوات السينمائية إلا للاشتغال في الأعمال السينمائية، لأن هذه الأدوات مخصصة وموجهة للسينما، وكما يقال «اعمل الخبز خبازه»..

ويقول هيثم سليمان ان الخلل الأكبر يكمن في المعرفة والأطلاع على الآخر، ف«المصور العماني منطو على نفسه، حسب قوله، ويضيف: «يمكن أن تحصل على المعرفة من خلال اليوتيوب أو بعض الورش التي يشارك فيها، و٦٠٪ كله تجارب فقط، ولكن ما ينقص العماني في تطويره، وهو أحد أوجه الخلل في تطوير السينما العمانية من خلال المصورين هو المشاركة في الملتقيات الخارجية، ونحن لدينا شح في مشاركة المصورين العمانيين والسيمارات والرحلات المهمات الخارجية، المتعلقة بالسينما، والتوجه لمراكز الصناعة السينمائية في العالم، لذا لابد أن تكون لدى المصور الرغبة للانطلاق إلى الخارج والتعرف على زملائه والالتقاء بهم وأخذ الخبرة منهم، فهم كذلك أخذوا الخبرة بشكل واسع من خلال المشاركة والاحتكاك بالآخر، فإذا كنا نحن لا نستطيع إحضار أصحاب الخبرة لتتعلم منهم، وذلك بسبب كلفتهم المرتفعة، فالأفضل أن أذهب أنا إليه حيثما يكون لأخذ الخبرة منه، من خلال حضور ورشة له في إحدى الدول، أو ربما حضور مهرجان يكون هو حاضرا فيه ومحاولة إجراء حديث معه والتعلم من خبرته ولو القليل، فنحن للأسف هذا العنصر غائب، عنصر السعي للمعرفة خارج الوطن..

ولا يضع محمد المحروقي اللوم على المصور العماني في تطوير السينما العمانية، حيث يقول ان الخلل قد يكون في المحتوى، أو على مستوى التمثيل أما فنيا فنحن نتميز وتنافس.



حالة الجو

غانم جزئياً إلى غائم على المحافظات الشمالية مع فرص لهطول أمطار متفرقة على محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط، وعلى بعض جبال الحجر، احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظات جنوب الشرقية، والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة وتكون أحياناً على سواحل بحر عمان ويحمر العرب فيما تهب على سواحل مسندم رياح نشطة شمالية غربية معتدلة إلى نشطة.

حالة البحر

متوسط الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
17	25	20	25	15
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
16	24	10	15	23

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ الموافق ٨ من يناير ٢٠٢٣م العدد ١٤٦٩٥

Sunday 8 January 2023 - Issue No 14695

ملاحع عمانية



■ منارة لمسجد قديم بين أطلال لبيوت أثرية في حارة الهواشم بولاية آدم

تصوير: محمد المعشري

نوافذ

سليمان المعمرى

أيتها التقنية: إلى أين؟

في الماضي القريب، أي قبل عدة سنوات فقط، كان يمكن لطلاب جامعي بليد أن يذهب إلى أحد بائعي البحوث ليشتري منه بحثاً بمواصفات معينة، فيقدم له البائع ما يريد، وبعدها سيقيم الطالب بحثه لأستاذه أو مشرفه الأكاديمي، لكنه سيظل ربما خائفاً يتلفت خلفه خشية كشفه في أية لحظة، وربما يظل ضميره يخزه لعدة سنوات بعد ذلك، حتى وإن لم يكشف تصرفه، لأنه يعلم في قرارة نفسه أنه سارق وأنه لم يبذل أي جهد في هذا البحث. كان ذلك في الماضي القريب. أما اليوم فيمكن لهذا الطالب نفسه أن يكرر الطلب ذاته إلى برنامج الدردشة (Chat GPT) ويحصل منه بمجرد وضعه للمواصفات التي يريدها على بحث أفضل بكثير من ذلك الذي اشتراه من بائع البحوث، وفي دقائق معدودة، دون أن يخاف، أو يخزه ضميره، ببساطة لأن البرنامج مرخص ومتاح للجميع!. فإلى أين أنت ذاهبة بنا أيها التقنية!.

أطلقت النسخة التجريبية الأولى من هذا البرنامج المدهش منظمة الأبحاث الأمريكية (Open A I) في أواخر نوفمبر الماضي كروبوت محادثة جديد يعتمد على الذكاء الاصطناعي، حيث يغذى بقاعدة بيانات ضخمة مليئة ليس فقط بالمعلومات، بل بطريقة عرضها أيضاً، ما يجعله يشبه إنساناً حقيقياً يتحدث أو يكتب، وهذا ما يفسر أنه نجح بعد خمسة أيام فقط من إطلاقه في استقطاب مليون مستخدم، وهو رقم ضخم إذا ما علمنا أن فيسبوك بجلال قدره احتاج في بداياته عشرة أشهر للوصول إلى المليون مستخدم، فيما استغرقت نتفلكس ثلاث سنوات لبلوغ العدد نفسه من المستخدمين!.

إن «تشات جي بي تي» مدهش بذكاائه الخارق، فهو يتحدث في أي موضوع يمكن أن يطرح عليه، ويجيد النقاش والإجابة على أي سؤال يعنّ لمستخدمه، وكذلك يجيد الكتابة، كما أشرنا، بل والترجمة، وإعداد التقارير، وإذا ما طلبتّ منه تأليف شعر فلن يتردد، سواء كان قديماً أو حديثاً، موزوناً أو منثوراً. حتى النكات سيرويها لك إن أردت. بل ويمكن أن يرفض في بعض الأحيان «بلباقة»، الأسئلة أو الطلبات غير اللائقة، شارحاً أسباب هذا الرفض، الأمر الذي لا تكون مبالغين إذا ما اعتبرناه ثورة حقيقية في عالم التقنية والذكاء الاصطناعي.

في معرض تغطيتها لإطلاق هذا البرنامج تناقلت وسائل إعلام تصريح أحد مستخدميهِ ويدعى توبياس زوينغمان بأنه يستعين بالبرنامج في كتابة محاضراته التي يعطيها للطلاب، قائلاً إن موضوع تقنية التعلم الآلي المعروفة باسم «دي بي سكان» الذي كان يستغرق فيه يوماً كاملاً للتحضير له كمحاضرة استغرق فقط ثلاثين دقيقة لدى برنامج «شات جي بي تي»، بمجرد أن طلب منه شرح آليات عمل هذه التقنية. هذه الاستفادة المشروعة تحيلنا إلى الاستفادات الأخرى المتوقعة من أفراد أو مؤسسات من هذا البرنامج الموفر للجهد والوقت، سواء في إعداد المحاضرات أو التقارير أو البرامج، أو التصورات، لكنها في الوقت ذاته تفجر أسئلة أخلاقية هامة عما يمكن أن أسميه «الأضرار الجانبية»، لهذا البرنامج عظيم الفوائد: ماذا لو طلب أكاديمي كسول وبليد ومنعدم الضمير من هذا البرنامج أن يعدّ له بحثاً لينال به ترقية فاستجاب له هذا في دقيقة، ثم بعد ذلك نال الترقية التي يريد؟، وماذا لو طلب كاتب أو صحفي منه كتابة عمود أو مقال عن موضوع معين فجّهزه له في ثوان، ثم نشره هذا في الصحيفة وأخذ منها مكافأة المقال الذي لم يعمل فيه فكيراً، ولم يبذل أي جهد سوى النقر بأصابعه؟. وفي ظل قدرات «تشات جي بي تي» الاستثنائية هذه، ألن يؤثر مستقبل على العاملين في مجال المعلومات كلما ازداد تطوراً وشاع استخدامه؟ وهذه النقطة الأخير تحيلنا إلى ما كتبته مؤخراً مجلة «فوربس» أن أبحاثاً أجرتها مصادر وصفتها بـ«الموثوق بها» تتنبأ بأن الذكاء الاصطناعي قد يستولي على وظائف مليار شخص على مستوى العالم خلال السنوات العشر المقبلة، ويؤدي إلى انقضاء الحاجة إلى ٣٧٥ مليون وظيفة!.

إن أسئلة كهذه تعكر دائماً فحرتنا بأي ثورة علمية جديدة، وتجعلنا نتساءل بتوجس: إلى أين تسيرين بنا أيها التقنية؟.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

مهرجان لتلوين الوجوه بالأسود يحتفي بـ«الأخوة الإنسانية» في كولومبيا

باستو (كولومبيا) - «أ ف ب»؛ يحظى مهرجان سنوي لتلوين الوجوه بالأسود بشعبية كبيرة في كولومبيا ويعتبر بمثابة احتفاء بـ«الأخوة الإنسانية»، مع أن سمعة هذا التقليد سيئة في الولايات المتحدة وأوروبا، ويُنظر إليه على أنه عنصري ومن موروثات العبودية. ويذكر الموقع الإلكتروني لمهرجان السود والبيض، الذي يُقام في باستو، عاصمة منطقة نارينو في جنوب غرب كولومبيا، «أهلاً بكم في المهرجان الوحيد الذي يُعتبر فيه الرسم على الوجوه من الإرث البشري!». ويشارك آلاف الأشخاص سنوياً في «مهرجان السود والبيض»، ويُقام في المنطقة الحدودية مع الإكوادور على سفوح جبال الأنديس. ويُعد المهرجان الذي أدرجته اليونسكو في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية والمعروف أيضاً بتسمية «الإرث الثقافي للأمة»، أحد أهم المهرجانات في كولومبيا. ويقام منذ أكثر من قرن في منطقة معروفة بعدم المساواة بين الأعراق وعلى المستوى الاقتصادي، إذ تضم عدداً كبيراً من الكولومبيين المتحدرين من أصول إفريقية، بالإضافة إلى مجموعات كثيرة من السكان الأصليين.



■ المهرجان الذي أدرجته اليونسكو في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية يحتفي بالإرث الثقافي للأمة «أ.ف.ب»

الأوبرا البريطانية تلغي جولاتها بعد خفض التمويل !

لندن - «د. ب. أ»؛ أفتت فرقة الأوبرا البريطانية جلايندبورن برنامج جولاتها لعام ٢٠٢٣ بعد خفض تمويلها العام. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا) أن أوبرا جلايندبورن قالت إنها كانت ناجحة في تطبيقها للملف الوطني الخاص بمجلس الفنون في إنجلترا للفترة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٦، ولكن التمويل السنوي المقدم البالغ ٨٠٠ ألف كان أقل مما تم تلقيه خلال الفترة الماضية. وفي نوفمبر الماضي، أعلن مجلس الفنون في إنجلترا عن ملف وطني جديد لتمويل المتاحف والمكتبات



■ فرقة الأوبرا البريطانية جلايندبورن

امراة تستعيد

محفظه فقدتها قبل

٤٠ عاما !

مائهايم - د. ب. أ»؛ استعادت امرأة في ألمانيا محفظة بعد أكثر من ٤٠ عاما من فقدانها، بما في ذلك جواز سفرها القديم والعديد من الصور - ولكن بدون أي نقود. وأعلن كبير قساوسة كنيسة مدينة باد دوركهيلم في ولاية راينلاند-بفالتس، شتيفان كوتنس، أنه تم العثور على المحفظة مؤخراً أثناء أعمال كانت تجرى على غلبة الكنيسة. وتم العثور على صاحبة المحفظة، التي تعيش الآن في بون، بفضل الوثائق التي كانت تحويها. وكانت المرأة نسيت المحفظة في كشك الهاتف عام ١٩٨١ عندما كانت تبلغ من العمر ١٦ عاما. وقال كوتنس إنه لايد أن شخصا ما أخذ المحفظة وأخفاها في الكنيسة، التي كانت قيد التجديد في ذلك الحين.

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om